دور القيم التي يعكسها الإعلام الأمني في الوقاية من المخدرات

د/أسماء الجيوشي*

مقدمة :

إن أهمية التليفزيون كوسيلة اتصال فعالة تؤثر فى مجال التنشئة الاجتماعية والثقافية للجمهور زاد من دور الإعلام الأمني وتأثيره فى الاتجاهات والقيم والسلوك الاجتماعي وبالتالى التوعية ونشر المعلومات . خاصة مع تزايد عدد البرامج التليفزيونية مؤخرا وما تلعبه من دور كبير كأحد المصادر الأساسية التي يعتمد عليها الجمهور فى استقاء معلوماتهم وتكوين آرائهم واتجاهاتهم وبالتالى قد يتغير سلوكهم الاجتماعي تبعا لما تعرضه لهم . وهو ما دفع الباحثة إلى أهمية دراسة تأثير البرامج المعروضة على القنوات الفضائية العربية والتعرف على محتواها وما تقدمه ومضمونها ومدى مناسبة هذا المضمون للثقافة العربية ومدى استجابتها لاحتياجات الجمهور. حيث تمثل القيم فى حياة الإنسان دورا مهما وأساسيا لأنها موجهة لسلوكه ومنظمة لرغباته ومحققة لاحتياجاته وطالما وجدت قيم وأصبحت شائعة فى الأنشطة اليومية . فقد أصبحت تمثل شرعية الحياة فى المجتمع ومؤشرا إلى أن سلوك الإنسان مرتبط بهذه القيم ولا يستطيع الخروج عليها . وللقيم أهميتها فى إحداث التوازن فى المجتمع بين المادة والروح خاصة فى العصر الحالي الذي طغت فيه المادة على الروح وتخلى الفرد عن قيمه أو بعضها فى مقابل المادة مما أدى إلى تفكك المجتمع وعدم رقيه والنهوض به. هذا ما تؤكده البحوث العلمية التي ترى أن معظم مشكلات مجتمعاتنا الراهنة هى مشكلات أخلاقية فى صميمها كمظاهر الاهمال والتسيب والفساد والاستغلال وانحراف الشباب والمراهقين وغيرها . مما يعبر عن أزمة خلقية . الحقيقة التي لا مفر منها أن البيت والمدرسة والمسجد

* مدرس الإذاعة والتليفزيون بقسم الإعلام – كلية الآداب جامعة المنصورة.

لم تعد وحدها مسئولة عن نقل القيم . إنما هناك الإعلام بوسائله المتعددة وعلى رأسها التليفزيون من منطلق أن التليفزيون فى عصرنا الحالي يدخل كل بيت . بذلك أصبحت برامجه فى متناول جميع أفراد الأسرة ، هذه السمة جعلته يؤدى دورا أساسيا وفعالا فى الحياة الإجتماعية . فأصبح واحدا من أهم الأجهزة الإعلامية التي تعمل على توحيد العادات والأفكار وأنماط السلوك والقيم بين الأفراد وذلك لأن الأفراد من مشاهدي التليفزيون يتعرضون للمؤثرات نفسها مما يعاون على تحقيق وحدة الفكر والثقافة، فقد أصبح التليفزيون منافسا رئيسيا للوالدين فى تشكيل سلوك الأبناء وتلقينهم المعارف والقيم – السلبية والايجابية– وارتفعت أصوات بعض المصلحين والمربين تحذر منه وتدعو إلى التخلص منه، وفريق آخر يدعو إلى ترويضه واستخدامه فى أهداف التعليم والتربية ، لكن الفريقين يتفقان على الآثار السلبية التي يتركها التليفزيون على سلوك الشباب، وإن اختلفت رؤيتهم فى سبل وقف هذه الآثار ، هل بالتخلص من التليفزيون أم بترشيد مشاهدته والرقابة عليها؟ أصبح تأثير مشاهدة التليفزيون على الشباب موضوعا لدراسات اجتمعت كلها على الأثر السلبي لهذه المشاهدة . ومن الخطورة إهمال مسئولية الأسرة فى تربية أبنائها ، فهذه المسئولية تسبق أى مسئولية أخرى ، خاصة فى زمن الآفاق المفتوحة والفضائيات التي تقدم كل شئ تحت شعار إرضاء المشاهد أينما كان ، وكيفما شاء ، ونرمي بنتائج فشلنا على الآخرين. فمع التطور الذي طرأ علينا أصبحنا على إطلاع على الكثير من التطورات الثقافية فى الحضارات المختلفة، وصرنا نتقبل كل ما يصدر من هذه الحضارات دون اخضاعها لأى ضوابط من الشرع والدين أو العادات والتقاليد . فمن المعروف أن الشباب يحبون تقليد كل ما هو جديد ، لذلك تعتبر المواد الاعلامية التي تتضمن سلوكيات المخدرات بمثابة حرب ضمنية موجهة ضد الشباب العربي، بما تحمله من انحدار مستوى القيم والأخلاق والسلوكيات المنحرفة مما زاد خطرهم على الجيل القادم بتقديمهم كنموذج يدعو إلى تقليدهم أو تقليد أفعالهم السيئة وانتشارهم المكثف كالوباء فبدلا من زيادة الوعى لدى المواطن تقوم بالترويج لهم .

فلقد أصبح الإعلام محوراً أساسياً لمختلف القضايا الأساسية، وازدادت أهميته بوسائله المختلفة في المجتمع في كافة مجالات الحياة السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية وغيرها، بما في ذلك المجال الأمني. إذ لحقت تلك التطورات بالظواهر الأمنية ذاتها، والظواهر التي تتعامل معها، الأمر الذي تطلب تحديثاً وتطويراً مستمراً للسياسات الأمنية وللأساليب والوسائل والتقنيات التي تستخدمها في تعاملها مع هذه الظواهر .

مشكلة البحث :

يعتبر الإعلام وسيلة فاعلة في التأثير على اتجاهات وسلوك الأفراد على مختلف مستوياتهم الثقافية ومراحل أعمارهم وخاصة الشباب وهى أكثر فئة مستهدفة فى قضية المخدرات، مما يجعل للقيم التي تعكسها الرسالة الإعلامية تأثيرا مهما في المجال التربوي والمعرفي لبناء المجتمع وتطوره. ومما لاشك فيه أن المادة الإعلامية، وهي التي تحمل مضمون الرسالة الإعلامية المدروسة من أهم عناصر العمل الإعلامي الموجّه لفئات الجماهير المتنوعة ، مما يزيد من ضرورة تحسين صياغة هذه المادة، والمفردات اللغوية المستخدمة، وتماسك محتواها وأهدافها، وحسن تبويبها، وإيضاحها، واتباع الوسائل العلمية الذكية في تقديمها، بما يحقق الأهداف والغايات المرجوة منه على الوجه الأفضل، مستندة لما توصلت إليه نتائج الدراسات النفسية والاجتماعية والتربوية، فالممارسات الإعلامية غير المدروسة تشكل يشكّل خطراً كبيراً على الفهم الصحيح للموضوعات من جانب الجماهير، وتزداد احتمالات حدوث هذا الخطر ومساوئه عندما يكون الموضوع على درجة كبيرة من الأهمية والخطورة مثل موضوع المخدرات، ولما كانت القيم (values) هي موجهات للسلوك عموما، فإنها تؤثر بالتأكيد في السلوك المتعلق بالمخدرات، ومن هنا فإن مشكلة الدراسة الحالية تتمثل في تقصي دور القيم التي يعكسها الإعلام الأمني فى الوقاية من المخدرات، وكيف يمكن الاستفادة من وسائط هذا الإعلام في نشر القيم التي تعزز

السلوكيات الإيجابية الرافضة للمخدرات، باعتبار أن مشكلة المخدرات من المشكلات التي تنطوي على تهديد للفرد والمجتمع، بل وللوجود الإنساني نفسه.

أهمية البحث :

إن أهمية هذا البحث تنبع من أهمية الأمن وأهمية الإعلام في حياة الناس، فلأمن يرتبط ارتباطاً مباشراً بحياة وكرامة الأفراد والجماعات وسلامة المدنية واستمرارها ، ويتطلب تحقيق الأمن الكثير من الوسائل والأدوات من بينها وسائل الإعلام،فالعلاقة بين الأمن والإعلام هي علاقة وثيقة، فالإعلام بوسائله المختلفة المقروءة والمسموعة والمرئية يلعب دوراً مهماً في نشر المعرفة والثقافة الأمنية. وفي عصر حروب الجيل الرابع أصبح للإعلام الأمني دور بالغ الأهمية في المجتمع، وركيزة أساسية لدعم وتنمية الحس الأمني والوقائي لدى الأفراد من خلال تعاونهم في حفظ الأمن والاستقرار. إضافة إلى أن الإعلام الأمني أصبح وسيلة لتوسيع الآفاق المعرفية لأفراد المجتمع بحيث يكونون على اتصال مباشر مع الأحداث بما يعكسه النشر الواعي المسئول، الذي تبنى مراعاة أسس أخلاقيات مهنة الإعلام ويتفق مع القيم السائدة في المجتمع، بتقديم معالجة إعلامية موضوعية، هذا الاتجاه يقوم بالتغطية الإعلامية للجريمة بعيداً عن المبالغة والإثارة أو التعتيم والإخفاء على أسس علمية وموضوعية وهو موقف متزن يراعي كافة المتطلبات للمجتمع. حيث أضحت المخدرات الخطر الرئيسي الذي يداهم الشباب ويهدر طاقاتهم الخاصة والمجتمعية، فهي آفة اجتماعية وفردية ظهرت في المجتمعات فهي تدمر العقل والجسم معاً، وتخلف ضحايا من العاطلين عن العمل في المجتمع ومن هنا حظيت مكافحة المخدرات باهتمام من الجهات التربوية والإعلامية خاصة الإعلام الأمني.

الدراسات السابقة:

في محاولة لصياغة المشكلة والوقوف على آخر نتائج الدراسات السابقة ، رجعت الباحثة لعديد من المصادر لمسح التراث العلمي في مجال دراستها، وقسمت عرض عملها إلى محورين على النحو التالي:

المحور الأول : دراسات علمية تتعلق بدور الإعلام الأمني في المجتمع:

دراسة محمد المهان ، دور وسائل الإعلام في نشر الوعي الأمني لدى الجمهور الكويتي : دراسة ميدانية وتحليلية (محمد المهان ، 2013) حيث أضحى الإعلام الأمني مفهومآ إعلاميا متخصصا فرضته أنماط الجريمة المنظمة بمختلف أشكالها ، وذا غايات إعلامية وقائية واجتماعية بهدف ترسيخ أمن المجتمعات و استقرارها و هو، في الوقت ذاته ، يلبي حاجات اجتماعية تسهم في التوعية و التثقيف والتوجيه والإرشاد للحد من الظواهر و المتغيرات الاجتماعية التي تفرز الجريمة و تؤدى إلى الانحراف في الفكر و السلوك. و لكي يحقق هذا النوع من الإعلام المتخصص الأهداف و المقاصد النبيلة المرجوة منه لابد من تكامل جهوده مع جهود باقي المؤسسات الإعلامية و الاجتماعية و التربوية و الدينية . ودراسة ياسر موسى، الاتجاهات ازاء كفاءة وسائل الاعلام فى مواجهة ظاهرة تعاطي المواد النفسية (ياسر موسى ، 2004) ودراسة يوسف الغامدى ، الوظائف الإيجابية للإعلام الأمني في الوقاية من الإرهاب (يوسف الغامدى، 2000) وركزت على تناول الوظائف الإيجابية للإعلام الأمني وكيفية الاستفادة منها في الوقاية من الإرهاب . وقد استخدم الباحث المنهج الوثائقي، وتحليل المحتوى، والمنهج المسحي . ودراسة عبد الله الأفندي ، تخطيط برامج الإعلام الأمني (عبد الله الأفندي ، 1994) وركزت على الدور الذي يمكن أن يؤديه بناء استراتيجية جديدة لتخطيط برامج الإعلام الأمني، وتكشف عن الأسس التي يمكن الارتكاز عليها عند بناء استراتيجية لتخطيط تلك البرامج، والتعرف على حاجات الرسالة الإعلامية ومتلقيها. ودراسة علي الجحني ، نظرة على الإعلام الأمني (علي الجحني، 1993) وركزت على ماهية الإعلام الأمني ووظائفه والدور

الذي يمكن أن يقوم به الإعلام الأمني المتخصص في استيعاب الأمن والمحافظة على أمن الفرد والجماعة، وأمن الوطن ومكتسباته، وكذلك دور الرسالة الإعلامية في تعزيز الثقة والتلاحم بين قوى الأمن والجمهور، مما يوفر المناخ الأمني المستقر من خلال هذا التعاون الإيجابي بين رجل الأمن وبين أفراد المجتمع، كما تناولت الدراسة المظهر السلبي لعدم التعاون وانعكاساته الخطيرة على الأمن وكذلك التخطيط الإستراتيجي لما يجب أن يكون عليه الإعلام الأمني المتسم بالوضوح والشمول، ويأخذ بعين الاعتبار الجوانب العلمية والعملية لإبعاد الإستراتيجية للحيلولة دون وقوع كل ما يهدد أمن المجتمع .

المحور الثاني : دراسات علمية تتعلق بالمخدرات:

- دراسة زينب الشرقاوي، المتغيرات الاجتماعية والثقافية للعودة للمخدرات (زينب الشرقاوي ، 2014) هدفت للتعرف علي المتغيرات الاجتماعية والثقافية للعودة للمخدرات،و تتمثل أهمية الدراسة في تحليل مشكلة العودة للمخدرات في المجتمع المصري في ضوء العديد من المتغيرات الاجتماعية و الثقافية والمقارنة من خلالها بين الذكور والإناث ، وارتباطها بعدد مرات العودة . الدراسة وصفية ، اعتمدت علي المسح الاجتماعي بطريقة العينة كطريقة عامة للبحث . واستخدمت الاستمارة كأداة لجمع البيانات . توصلت نتائج الدراسة إلى أن تأثير الرفاق المتعاطين كان أقوي علي الإناث منه علي الذكور والإناث في العودة للتعاطي بعد التعافي.
- دراسة حنان سالم ، مظاهر اضطرابى الشخصية الحدية والمعادية للمجتمع لدي المعتمدات علي المواد النفسية (حنان سالم ، 2013) هدفت إلى الكشف عن مظاهر اضطرابى الشخصية الحدية و المعادية للمجتمع لدى المعتمدات على المواد النفسية ، وقد أجريت الدراسة الراهنة على عينة مكونة من مجموعتين ، تكونت المجموعة الأولى من ٥٠ معتمدة على المواد

النفسية بمتوسط عمرى مقداره ٢٦ ، (٢٦،٦٦ ± ٦،١٦ سنة) ، و تكونت المجموعة الثانية من ٥٠ مبحوثة من غير المعتمدات على المواد النفسية بمتوسط عمرى مقداره ٦٦، ٢٦ ±١،٦٦ سنة.

- دراسة نيرمين حنفي ، المخدرات وأثرها على المجتمع المصري فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر : دراسة تاريخية (نيرمين حنفي ، 2013) بينت هذه الأطروحة أن دراسة المخدرات تعتبر مدخلا جديدا لدراسة أحد جوانب التاريخ الاجتماعي المصري؛ فهى ظاهرة مجتمعية وجدت قبل العصر الحديث، وما زالت فاعلة في واقعنا المعيش المعاصر. و لقد احتلت ظاهرة التعاطي مكانة بارزة على صعيد المجتمع المصري؛ حيث تواصل استخدام المواد المخدرة للتطبيب من ناحية، و للترويح من ناحية أخرى. وكشفت الدراسة عن أن النصف الثانى من القرن التاسع عشر قد شهد انفتاح السوق المصري على أسواق خارجية غربية، فتزايد التهريب، مما حدا بالدولة المصرية إلى اتخاذ مجموعة من الإجراءات بالمنع، والمصادرة، والتجريم.

- دراسة آمال حسين ، بعض المحددات النفسية الاجتماعية المنبئة بالانتكاس لدى المعتمدين على المواد المؤثرة في الحالة النفسية (آمال حسين ، 2012) استهدفت الدراسة الراهنة إلى المقارنة بين المنتكسين والمتعافين من الاعتماد على المواد النفسية في بعض من المحددات النفسية الاجتماعية المنبئة بالانتكاس، وكذلك تحديد الإسهام النسبي لكل محدد من هذه المحددات النفسية الاجتماعية في حدوث الانتكاس. وقد تناولت هذه الدراسة بعض المفاهيم المرتبطة بموضوع البحث، وأهمها: الانتكاس، والمواد النفسية، المرتبطة بالانتكاس، والتي تتضمن الاتجاهات نحو تعاطي

المخدرات ، أساليب المواجهة ، المساندة الاجتماعية ، المواقف عالية الخطورة.

- دراسة منتصر عويضة، جريمة إدارة أو تهيئة مكان لتعاطي المواد المخدرة : دراسة مقارنة (منتصر عويضة ، 2012) وهذه الرسالة تم تكريسها لدراسة وتحليل جريمة إدارة أو تهيئة مكان لتعاطي المواد المخدرة، و الجرائم ذوات الصلة بها، من خلال المنهج القانوني المقارن. والرسالة مقسمة إلى باب تمهيدي، وقسمين رئيسيين . وقد تضمن الباب التمهيدي (الأصول التاريخية لتجريم تعاطي المخدرات وفلسفته)، التطور التاريخي لتجريم المخدرات في مصر، وفلسفة تجريم تعاطي المخدرات و تهيئة المكان لذلك، و دوافع تعاطي المخدرات وآثاره.

- دراسة إيمان زايد، معالجة الأفلام الروائية المصرية لتعاطي وإدمان المخدرات وعلاقتها بالاتجاهات المضطربة للمدمن : دراسة مسحية (إيمان زايد ، 2011) تهدف الرسالة إلى كيفية معالجة الأفلام الروائية المصرية التي تعرض لقضية إدمان المخدرات وكيفية تفسير الصورة التي تظهر بها شخصية المدمنين فى هذه الأفلام وقياس الاتجاهات التي يتميز بها هؤلاء الذين أدمنوا بالفعل والذين تأثروا بهذه الأفلام تفسير الصورة الى ظهرت بها شخصيات المدمنين فى هذه الأفلام وتستخدم الدراسة منهج المسح بشقية الوصفى والتحليلى لاختبار تساؤلات وفروض الدراسة وذلك لجمهور المدمنين والذي تمثله العينة الميدانية بالإضافة إلى اختيار الاتجاهات المضطربة واستبيان الاتجاه نحو التعاطي . ايضا تستخدم فى هذه الدراسة تحليل المضمون لعينة الأفلام.

- دراسة عماد العون، برنامج قائم على الوعي الديني المعرفي و الدافعية الداخلية في تعديل سلوك المراهقين المعتمدين على المواد ذات التأثير

النفسي (عماد العون ، 2011) تعالج الدراسة الحالية مشكلة الإقبال على تعاطي المواد ذات التأثير النفسي ، فهذا السلوك المنحرف يلجأ إليه الفرد تحت تأثير عوامل نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو جميعها وذلك لعدة أسباب منها ضعف الوازع الديني لدى الفرد فالبعد عن الله عامل أساسي في وقوع الشخص فيما حرمه الله عز وجل ، ويعتبر ضعف الوازع الديني من أحد أسباب الانتكاسة والرجوع إلى تعاطي المخدرات مرة أخرى بعد مروره ببرنامج علاجي فهذه الدراسة تجيب عن السؤال الرئيسي التالي ما مدى فاعلية برنامج قائم على الوعي الديني والدافعية الداخلية في تعديل سلوك المراهقين المعتمدين على المواد ذات التأثير النفسي.

- دراسة العنود الرشيد ، دور وسائل الاتصال فى تنمية وعى الشباب الكويتى بقضية المخدرات : دراسة ميدانية (العنود الرشيد ، 2010) تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث تتناول الدراسة وصف فاعلية وسائل الاتصال فى تنمية وعى الشباب الكويتي بقضية المخدرات ومعارفه واتجاهاته نحو قضايا الإدمان للمخدرات والهدف الخروج بمؤشرات كمية لوصف الظاهرة حيث استخدمت الباحثة منهج البحث من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة مكونة من 453 مفردة من الشباب الكويتى (ذكور واناث) فى سن سنه15 –35 وقد روعى فيهم تمثيل المتغيرات تمثيل المتغيرات الديموجرافية (النوع والسن والمستوى التعليمى والحالة الاجتماعي والمهنية) للاستفادة من نتائجها بالاضافة إلى دراسة حالة لـ 10 من المدمنين المتعافين لاستيفاء بيانات الشخصية والوقوف عند مراحل إدمانهم وعلاجهم .
- دراسة ضياء الدين حسنى، الفروق بين المعتمدين على الكحوليات والمعتمدين على الأمفيتامينات وبين الأسوياء فى الأفكار اللاعقلانية والمعتقدات الصحية السلبية (ضياء الدين حسنى ، 2010) تهدف الدراسة

الراهنة إلى الكشف عن الفروق فى الأداء بين فئتى المعتمدين على الكحوليات والمعتمدين على المواد النفسية المخلقة من فئة الأمفيتامينات وذلك على اختبارات الأفكار اللاعقلانية والمعتقدات الصحية السلبية المرتبطة بالاعتماد عموما فى مقابل الأسوياء وقد تبلورت فروض الدراسة الراهنة بناء على مجموعة الدراسات السابقة . وتوجد علاقة ارتباطية موجبة بين الأفكار اللاعقلانية والمعتقدات الصحية السلبية لدى الأسوياء وكل من معتمدي الكحوليات ومعتمدي الأمفيتامينات.

- دراسة هويدا الدر، معالجة الأفلام والمسلسلات العربية التي يقدمها التليفزيون المصري لموضوع تعاطي وإدمان المخدرات وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي للمدمنين (هويدا الدر، 2009) تهدف الدراسة إلى التعرف على أبعاد الواقع الاجتماعي لشخصية متعاطي ومدمن المخدرات فى الأفلام والمسلسلات العربية التي يعرضها التليفزيون المصري بالإضافة إلى محاولة التعرف على علاقة هذا الواقع الاجتماعي الدرامي بإدراك المشاهدين للدراما التليفزيونية للواقع الاجتماعي الفعلي لمدمن ومتعاطي المخدرات وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي من خلال إجراء مسح لعينة عمدية من الأفلام والمسلسلات العربية التي عرضتها كل من القناة الأولى والقناة الثانية بالتليفزيون المصري.

- دراسة عن التعاون الدولي في مجال مكافحة غسل الأموال المتحصلة من الجريمة المنظمة وجرائم المخدرات في ضوء القانون الدولي العام (على فاروق ، 2008)، وترى الدراسة أن العالم يشهد المزيد من حركة رءوس الأموال وزوال الحدود بين الدول من خلال اتجاه العالم الي العولمة الاقتصادية وتأثيرها في جوانب الحياة المختلفة، . وقد ساعد على تفاقم هذه الظاهرة الثورة العلمية في عالم المعلومات والاتصالات وسيادة مذهب

الاقتصاد الحر وقانون السوق، واستغلت جماعات الجريمة المنظمة عبر الدول هذه الحدود المفتوحة لتقيم لها شبكات عبر الوطنية متعددة الفروع في مختلف الدول حيث يتم ارتكاب الجريمة في العديد من الأقاليم.

- دراسة عادل السويدي، جريمة جلب المخدرات وطرق مواجهتها : دراسة مقارنة (عادل السويدي ، 2006) تمثل دراسة جريمة جلب المخدرات وطرق مكافحتها ، دراسة مقارنة اهمية بالغة بالنسبة لخطورتها والاضرار التي ترتب عنها ، حيث ينصرف ضررها إلى مجالات الحياة العامة، الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية ذلك أن تفشى المخدرات وانتشارها فى أى مجتمع ، رهنا ببعض الأفعال الإجرامية مثل الاستيراد وجلب المخدرات ونقلها ، وهذا يعنى أن جلب المخدرات يسهم فى انتشار المخدرات على المستويين المحلى والدولي ، وينشط فى هذا الاتجاه الجماعات او ما تعرف بالمافيا ، ويتمثل هذا النشاط بما يعرف بالجريمة المنظمة ؛ ولذلك تترتب اهمية الدراسة من الاهتمام المحلى والاقليمى فى مكافحة جرائم المخدرات بصورة عامة وجريمة جلب المخدرات بصورة خاصة.

- دراسة خلفان الفهدي، صورة الاب العمانى المدمن وعلاقتها ببعض متغيرات شخصية الابناء (خلفان الفهدي ، 2006) يزخر العالم بالعديد من الامراض الاجتماعية متزايدة الانتشار ذات الاثار السلبية اجتماعيا ، ونفسيا واقتصاديا ومن اخطر هذه الامراض المخدرات حيث توجد كثير من العوامل المتداخلة والمترابطة و التي يمكن ان تنتج من تعاطي الفرد للمخدرات ، واول تلك العوامل التي ترتبط بالاطار الاجتماعي المباشر والمتمثل فى اسرة الاب المدمن وانعكاساته السلبية وخاصة ان الاب كنموذج توحد والتوحد العلاقة المتبادلة بين الذات والاخر وهى علاقة تقوم على الولاء

والاخلاص لاسيما فى مجال الاسرة حيث يصبح الاب والام نموذجا Model للاندماج الذي ياخذ اشكالا معينة من تمثيل الدور والالتزام بالقيم التي وجدت تجسيدا لها فى شخص ما ولا يصبح التفسير متعلقا باية معان للتبعية المطلقة من قبل الذات للاخر مع عجز الاول عن محاكاة النموذج والخضوع التام للثانى على نحو ما تقرره بعض الاراء.

- دراسة أميمة انور، بعض المؤشرات النفسية العصبية المرتبطة بالاستهداف لتعاطي المواد النفسية (أميمة انور ، 2004) ان البيئة نمطا سلبيا ؛ اى ان الابناء يخبرون ظروفا اجتماعية ترتبط بخصائصهم الموروثة حيث يؤثر الاب ؛ بما لدية من سمات مزاجية وشخصية ؛ سلبيا على البيئة الاجتماعية المباشرة التي يعيش بها الابناء او قد يتخذ التفاعل بين الوراثة والبيئة مظهرا استجابيا ؛ اى ان الاخرين فى المجتمع المحيط يستجيبون بشكل مختلف للأطفال الذين يتسمون بنمط وراثى مختلف عنهم او قد يكون شكل الارتباط فعال ؛ أي أن الأفراد أنفسهم يبحثون بفاعلية عن السياقات الاجتماعية التي تناسب نمطهم الوراثي.

- دراسة نبيلة حسن، الانتماء الاجتماعي وتعاطي المواد النفسية (نبيلة حسن ، 2004). ودراسة مايسة جمعة، تقدير الذات كمتغير معدل للعلاقة بين المشقة النفسية وتعاطي المواد النفسية بين طلاب الجامعة الذكور (مايسة جمعة ، 2003) . ودراسة محمد سعد ، العلاقة بين مثيرات المشقة وتعاطي المواد النفسية لدى عمال الصناعة الثقيلة (محمد سعد ، 2002).

- دراسة صالح الحازمى، تعاطي المخدرات وعلاقته بأبعاد الشخصية وبعض المتغيرات الاسرية (صالح الحازمى ، 2001) ودراسة مصطفى طاهر، المواجهة التشريعية لظاهرة غسل الاموال المتحصلة من جرائم المخدرات : دراسة مقارنة (مصطفى طاهر ، 2001). ودراسة منى العامرى، دراسة

فعالية الارشاد النفسى العقلانى الانفعالى والعلاج المتمركز على العميل فى علاج بعض حالات الإدمان بين الطلاب فى دولة الامارات العربية المتحدة: دراسة كلينيكية (منى العامرى ، 2000).

- دراسة هبة الله أبو الليل، علاقة اسلوب الحياة بالاستهداف لتعاطي المواد النفسية المؤثرة فى الاعصاب لدى طلبة الجامعة (هبة الله أبو الليل ، 1998). ودراسة عبلة حسنين، الأبعاد الاجتماعية والثقافية لتعاطي المخدرات بين الشباب فى المجتمع السعودى : دراسة ميدانية على مدينة جدة (عبلة حسنين ، 1997).
- ودراسة عادل نافع ، جريمة الجلب والتصدير في تشريع المخدرات المصري : دراسة مقارنة (عادل نافع ، 1994) . ودراسة مصطفى طاهر، جريمة تأليف العصابة فى قانون مكافحة المخدرات : دراسة مقارنة (مصطفى طاهر ، 1993). ودراسة محمد عيد، جريمة تعاطي المخدرات فى القانون المصري والقانون المقارن (محمد عيد ، 1981).

الإطار النظرى للبحث :

يتمثل هذا الإطار فى نظرية الغرس الثقافى التي تؤكد على أن تأثير وسائل الإعلام يعد تأثيرا دقيقا وله قابلية الانتشار مع مرور الزمن . ونموذج العلوم الاجتماعية Paradigme des Sciences Sociales الذي يؤكد على قوة تأثير وسائل الإعلام فى تشكيل اتجاهات الجماهير والتأثير فى أفكارهم حيث يتم النظر لوسائل الإعلام كمؤسسات للتنشئة الاجتماعية ، توفر أطرا معرفية لإدراك الواقع الاجتماعي نتيجة لما شكلته الثقافة الإعلامية .

أولا : نظرية الغرس الثقافي :

يمكن تلخيص الفكرة الأساسية لنظرية الغرس الثقافي على النحو التالي :

"مشاهدة التليفزيون تؤدى تدريجيا إلى تبني معتقدات عن العالم الاجتماعي تتفق مع الرؤية النمطية والمشوهة والانتقائية لهذا العالم كما يتم تصويرها بإنتظام فى التليفزيون سواء فى برامجه الخيالية أو فى الأخبار ، وأن كثيفي المشاهدة وقليلي المشاهدة يقدمون إجابات أقرب إلى الطريقة إلى يتم بها تصوير العالم فى التليفزيون وأن الإختلافات بين كثيفى المشاهدة وقليلي المشاهدة تظل موجودة رغم تأثير عدد من المتغيرات الأخرى مثل العمر والنوع ومستوى التعليم والإطلاع على المعلومات والأخبار "، وتركز نظرية الغرس على أربعة افتراضات أساسية :

(أ) دراسة التأثيرات الغرسية للتليفزيون واختبار فروض الغرس وأشارت نتائج معظم هذه البحوث إلى حدوث التأثيرات الغرسية للتليفزيون إلا أنها جاءت ضعيفة وأكثر ضعفا عند ضبط المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية .

(ب) التأثيرات الغرسية ترتبط بمشاهدة المحتوى الكلي للتليفزيون بدون تحديد نوعية معينة من برامجه .

(ج) اهتمت بحوث الغرس الثقافي للتليفزيون بتفسير كيفية حدوث هذا الغرس ، وأن غالبية بحوث الغرس امتدت جذوها بشكل واضح من خلال المناهج والنماذج الاجتماعية ، وبالتالي قدمت توضيحات للغرس على المستوى الاجتماعي الأكبر ، وهى تشير بذلك إلى المصداقية الخارجية للغرس ، أما المصداقية الداخلية له فهي تتطلب دراسته من منظور سيكولوجي .

(د) الاعتماد على مداخل ونظريات أخرى إلى جانب فروض الغرس الثقافي فى دراسة التأثيرات الغرسية للتليفزيون ، ومن هذه المداخل والنظريات : مدخل الاستخدامات والإشباعات الذي تم الإعتماد عليه إلى جانب فروض الغرس فى دراسات عديدة. (أحمد عثمان ، 2011) وهكذا فإن تكرار التعرض لفترات طويلة لمضامين تتعلق بالمخدرات يخلق استعدادا لدى الجمهور للتعاطي والإدمان والاتجار أو للعظة والعبرة من مصير ضحايا المخدرات

والسجناء فى تلك القضايا طبقا للمضمون الإعلامي الذي يتم بثه والتعرض له ومتابعته . حيث يعتبر العالم الرمزى للمخدرات المقدم فى البرامج والأفلام والأخبار هو ما يشكل مدركات الجمهور نحو العالم الواقعى فيرونه كما شاهدونه فى الإعلام . ومن أهم المفاهيم فى نظرية الغرس (إدراك الواقع) ، وقد حظى هذا المفهوم بإهتمام الباحثين ، وقد قدم بوتر ثلاثة أبعاد لمفهوم إدراك الواقع منها:

1- **النافذة السحرية** : يشير بعد النافذة السحرية إلى الدرجة التي يعتقد عندها المشاهد أن محتوى التليفزيون هو تمثيل للحياة الحقيقية ، ويستمد هذا المفهوم أسسه من الدراسات التي أجريت حول الأطفال والتليفزيون ، والأطفال نضجهم العقلي منخفض ، ومن ثم فإنهم ينظرون إلى التليفزيون كنافذة سحرية تقدم لهم صورا صادقة عن العالم . (محمد غريب، 2005)

2- **التوحد** : يركز هذا البعد بصفة أساسية على الدرجة التي يطور بها المشاهد علاقته مع الشخصيات التليفزيونية ، فالذين يتابعون الشخصيات التليفزيونية ربما يجدون أنفسهم يفكرون ويتحدثون عن هذه الشخصيات كأنها شخصيات حقيقية يعرفونها ، ولا يعني هذا بطبيعة الحال أن الشخص الذي يبنى علاقة تآلف وتقارب مع شخصية أو عدة شخصيات تليفزيونية هو شخص غير متوازن عقليا أو أنه غير قادر على التفرقة بين عالم التليفزيون والعالم الحقيقي ، وإنما هو شخص يخلق إحساسا قويا بواقعية الشخصيات المقدمة من خلال التليفزيون وتشابهها مع بعض الشخصيات فى العالم التليفزيوني .

وتؤكد نظرية (التعلم أو التقليد أو المحاكاة) على " أن لسبل التنشئة تأثير فى ظهور السلوك المؤدى للمخدرات بين الشباب" وترى أن التعرض للتليفزيون يزيد من احتمال التعاطي أوالإدمان أوالاتجار بالمخدرات عندهم من خلال تزويد الشباب بفرص لتعلم سلوكيات المخدرات وتقديم شخصيات يمكن تقليدها وهكذا فإن روعة مشاهد

المخدرات التليفزيونية تعمل على استثارة الشعور المؤدى لها عند الشباب فهم يتعلمون من خلال ما يشاهدونه ، وعندما يواجهون ظرفا مناسبا فيما بعد يحاولون تطبيق ما شاهدوه على الشاشة .(ملفين ل.ديفلير وساندرا بول ، 1999) فيما تؤكد (نظرية الإحباط) تبعية سلوك الإدمان والتعاطي والاتجار بالمخدرات مع اختلاف اتجاهاته نحو الخارج أو الذات ، وحيث يتعرض الطفل لمشاهد المخدرات يبدأ التفاعل فى ظل ظروف احباطية للتنفيس والتفريغ ، ومن ثم اكتساب سلوكيات المخدرات على المدى الطويل ، إن عدم الشعور بالاستقرار أو الخوف وعوامل الحرمان الأخرى يمكن أن تكون مثيرة للمخدرات ، وهى عوامل تتفاعل مع الخبرات والأفكار وأنماط السلوك التي تقدمها المواد الاعلامية التي تتعرض للمخدرات من اخبار وبرامج وأفلام ومسلسلات. (عوض هاشم ، 1999).

(ب)نموذج العلوم الاجتماعية Paradigme des Sciences Sociales

يؤكد هذا النموذج على قوة تأثير وسائل الإعلام فى تشكيل اتجاهات الجماهير والتأثير فى أفكارهم حيث يتم النظر إلى وسائل الإعلام كمؤسسات للتنشئة الاجتماعية (P. Sol Hart , 2011) توفر أطرا معرفية لإدراك الواقع الاجتماعية نتيجة لما شكلته الثقافة الإعلامية . فمع تعدد وسائل الاتصال الجماهيري وتطورها، أصبح هناك اعتقاد بالغ فى قدرتها وقوة تأثيرها على الجماهير بحيث شكلت الثقافة الإعلامية عالما رمزيا يوجه القيم والاتجاهات وتفترض النظريات التي تندرج تحت نموذج العلوم الاجتماعية بأن الجمهور دائما سلبي وخاضع لتأثير ولقوة الوسائل الإعلامية (Matthew C. Nisbet, 2002) وهى نظرة مستنبطة إما من خلال الدراسات التي أجريت فى فترة ما بين الحربين ، حيث استخدمت الوسائل من خلال دعائيي المعسكرين للتأثير فى نفسية المحاربين الذين اعتبروا سلبيين ولا يمتلكون أدنى مقاومة أمام قوة وتأثير الدعاية (Yoori Hwang, 2009) هذا الافتراض نابع أيضا من المداخل السلوكية التي تعتبر الوسائل الإعلامية منبهات ذات تأثير مباشر

تثير سلوكيات معينة لدى الجمهور وتحدث لديه تغيرات فى عاداته وسلوكياته واتجاهاته ، أو نابع من المداخل الوظيفية التي تنظر للوسائل الإعلامية كمؤسسات ذات تأثير غير مباشر تحقق وظائف معينة فى المجتمع. وقد جذبت المداخل الأخيرة الإنتباه لوجود عوامل تتدخل فى عملية استقبال الرسائل الإعلامية مثل السن والجنس والبيئة الاجتماعية والتجارب وتأثير الأسرة (Owen Hargie, 2008) ومع ذلك ، فالجمهور – فى إطار هذه النماذج السلوكية– الوظيفية ، ضعيف وعملية استقباله واستخدامه واستنتاجاته وتفسيراته للمضامين الإعلامية المختلفة تتسم بالسلبية. وكان السؤال الرئيسي لهذه البحوث : ماذا تفعل الوسائل فى الفرد؟ (Anthony Dudo, 2010) حيث أشار روبر وايت Robert White أن هذه الدراسات لنطلقت من فكرة قوة ونشاط وايجابية القائم بالاتصال مقابل خضوع وسلبية الجمهور لتأثيراته المختلفة.(Hichang Cho, 2008) وهناك العديد من الدراسات والنظريات التي تندرج تحت إطار نموذج العلوم الاجتماعية من بينها الحقن تحت الجلد ، أو الرصاصة ، حيث تنتقل الرسالة وتخترق عقل وجسد الفرد المستقبل عبر استراتيجية تأثيرية محددة سلفا من قبل المرسلين ونظرية الفجوة المعرفية التي تولى اهتماما بقدرة الوسائل الإعلامية على خلق حالة من عدم التوازن فى المعرفة المكتسبة بين الجماهير حول القضايا والأحداث .(Jan Kleinnijenhuis, 2010) ونظرية وضع الأجندة التي تظهر أن وسائل الإعلام لا تضع أولويات اهتمامات الجماهير فقط وإنما تضع أيضا معايير الحكم على هذه الأولويات . ونظرية دوامة الصمت أو تدعيم الصمت التي تفترض أن خوف الناس من العزلة يجعلهم يتبعون الأغلبية فى محاولة للتوحد معهم ، حتى لو كان ذلك على حساب إخفاء آرائهم أو وجهات نظرهم التي تختلف مع رأى الغالبية ، وبالتالى إلتزام الصمت حيالها. وهذا الصمت سيتزايد التمسك به مع تصاعد تأييد وسائل الإعلام لوجهات نظر الأغلبية والإعلان عنها.(Cuihua Shen, 2014) ونموذج الاستخدامات والإشباعات الذي جذب الإنتباه إلى قدرة الجمهور على استخدام الوسيلة التي تحقق له اشباعا معينا ، إلا أن

الوسيلة ما زالت تحظى بقوة تأثير وذلك لأن دراسات الوسائل قد اهتمت بدراسة أنماط حياة الجمهور وظروفه النفسية لدى استقبال الرسائل بهدف زيادة قدرتها على التغلغل لدى الأفراد من خلال إعادة تقييم مضامينها وفقا لتوجهات الجمهور . (John D. Richardson, 2005) فى إطار نموذج العلوم الاجتماعية الذي يؤكد ضعف الجمهور مقابل قوة وسائل الإعلام ، يتم قياس الجمهور كميا باستخدام المنهج المسحي واستمارات الاستقصاء واستخدام تطبيقات احصائية وتحليل البيانات والتفسير وعرض النتائج ، فى محاولة لتقنين دور الباحث فى عملية تحليل المعلومات ، أو بإستخدام أداة تحليل المضمون أو كلاهما معا. (Dietram A. Scheufele, 2007) وتهتم هذه النوعية من الدراسات بتعميم النتائج من خلال اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة . ويرجع بعض الباحثين الذين أجروا دراساتهم على التليفزيون كوسيلة إعلامية ، أن الهدف من هذا القياس الكمي هو التعرف على أكثر البرامج التي تجذب انتباه المشاهد خلال فترة زمنية معينة لخدمة المعلنين ولتسويق البرنامج نفسه .(Carroll J. Glynn ,2007) بينما يرجعه البعض الآخر إلى الرغبة فى وضع الخريطة البرامجية . ومن هنا نستخلص أن نماذج العلوم الاجتماعية ترتبط بالنظرة السلبية للجمهور أمام قوة وسائل الاتصال وباستخدام الأساليب الكمية لقياس الجمهور دون التعرف على المتغيرات النفسية والاجتماعية والثقافية التي يمكن أن تؤثر فيه.(Hye-Jin Paek, 2005)

المفاهيم الإجرائية للبحث :

***القيم :** المبادىء والمعايير التي يتم الحكم بها على السلوك الانساني لتوجيهه إلى الفضائل ليتحلى بها وللرذائل ليتجنبها وبقصد احداث التوازن والرقي للفرد والمجتمع والوصول به إلى غايات خيره

***الإعلام الأمني :** يقصد به كافة الأنشطة الإعلامية المقصودة والمخطط لها وما يتم إعداده من رسائل إعلامية بهدف إلقاء الضوء والتعريف بجميع الجهود والإنجازات

التي تحققها وزارة الداخلية في إطار إستراتيجيتها الأمنية الشاملة من خلال كافة وسائل الإعلام والاتصال المختلفة.

***المخدرات :** هي كل مادة خام مصدرها طبيعي أو مصنعة كيميائياً ، تحتوي على مواد مثبطة أو منشطة إذا استخدمت في غير الأغراض الطبية ، فإنها تسبب خلل في عمليات العقل وتؤدي إلى حالة من التعود أو الإدمان عليها ، مما يضر بصحة الشخص جسمياً ونفسياً واجتماعيا .

تساؤلات البحث :

1- ما مدى اهتمام الإعلام الأمني فى القنوات الفضائية بقضية المخدرات؟

2- إلى أى مدى تعرض البرامج فى القنوات الفضائية قضايا هامة متعلقة بمحاربة المخدرات؟

3- ما أسلوب العرض المتبع فى البرامج لقضية المخدرات؟

4- ما الأطر المرجعية التي تستند عليها البرامج فى تحليل قضية المخدرات؟

5- على أى أساس تختار البرامج الموضوعات والشخصيات التي تناقش قضية المخدرات؟

6- ما مقترحات الجمهور لتطوير أداء الإعلام الأمني لوقاية المجتمع من المخدرات؟

فروض البحث:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتماد المبحوثين على برامج الإعلام الأمني في متابعة قضايا المخدرات باختلاف المتغيرات الديمغرافية للمبحوثين .

2- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين رؤية المبحوثين لقضية المخدرات كما طرحتها برامج الإعلام الأمني ومدى ثقتهم في هذه المعالجة.

3- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تأثير متابعة برامج الإعلام الأمني على رؤية المبحوثين لقضايا المخدرات وبين رأيهم في معالجتها لتلك القضايا .

4- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تأثير متابعة برامج الإعلام الأمني على رؤية المبحوثين لقضايا المخدرات وعلى اتجاهاتهم الخاصة نحو قضايا المخدرات .

5- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى رضى المبحوثين عن السياسات التي اتبعتها برامج الإعلام الأمني في معالجة قضايا المخدرات وبين مدى قبولهم لتلك المعالجة.

6- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى رضى المبحوثين عن السياسات التي اتبعتها برامج الإعلام الأمني في معالجة قضايا المخدرات ومقترحاتهم لتطوير أداء الإعلام الأمني لوقاية المجتمع منها.

منهج البحث وإجراءاته:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تستهدف وصف الظاهرة وتحليلها للوصول لإجابات واضحة عن تساؤلات البحث والتحقق من فروضه وتحليل العلاقات بين متغيراته وتفسير نتائجه. إن البحث الحالي يستهدف التعرف على دور القيم التي يتضمنها الإعلام الأمني فى الوقاية من المخدرات وتصنيف تلك البيانات وتسجيلها وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص نتائج ودلالات منها. وقد اعتمد البحث على منهج المسح الاعلامى الذي يعرف بأنه أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة

الأفراد وسلوكهم وادراكهم واتجاهاتهم، من خلال مسح عينة الجمهور للتعرف على دور القيم التي يعكسها الإعلام الأمني فى الوقاية من المخدرات.

أداة البحث:

تمثلت أداة البحث في صحيفة الاستبيان، وقد تم تصميمها وفق الأصول العلمية المتعارف عليها، وبحيث تتضمن الأبعاد والمتغيرات المتعلقة بموضوع الدراسة وذلك بعد الإطلاع على التراث النظري والدراسات السابقة ومقاييسها المختلفة وصولا لاتخاذ الإجراءات اللازمة لكل نوع من المقاييس وفق ما يتطلبه طبيعة وأسلوب القياس.اشتملت صحيفة الاستبيان على أسئلة رئيسية وفرعية تغطى مدى واسعاً عن التعرض لوسائل الإعلام المرئية ومدى الاعتماد عليها في الحصول على المعلومات عن المخدرات، ودوافع هذا الاعتماد، والقيم التي تتضمنها المادة الإعلامية بما في ذلك دور هذه القيم في الوقاية من المخدرات. وقد تم التحقق من كفاءة الأداة صدقاً وثباتاً من خلال عرض صحيفة الاستبيان قبل تطبيقها على المحكمين لقياس صدقها كما تم إجراء التعديلات المطلوبة على الصحيفة بناء على آرائهم وتوجيهاتهم بحيث أصبحت تقيس بالفعل ما صممت لقياسه. وللتأكد من ثبات الصحيفة تم إعادة تطبيق 10% من إجمالي الصحف بعد 15 يوما من تطبيق الاستبيان على أفراد العينة، وبعد إجراء الاستبيان تم إجراء اختبار الصدق على أسئلة كل صحيفة بفحص إجابات كل مبحوث وتحديد مدى الاتفاق بين إجاباته على الأسئلة المرتبطة ، وبناء على ذلك تم استبعاد بعض الصحف التي افتقدت إجابات المبحوثين فيها للمصداقية المطلوبة، وتم اعتماد الاستبيان في صورته النهائية.

عينة البحث:

تمثلت عينة هذا البحث في عينة عمدية قوامها (400) مفردة ممن يهتمون بمشاهدة برامج الإعلام الأمني التي تعالج قضية المخدرات ومتابعتها والذين تتراوح أعمارهم من (15) إلى (50) سنة، روعي في العينة تمثيل الذكور والإناث بحصص

متساوية وفقا لمتغير السن . كما روعي في اختيار العينة أن تتنوع مفرداتها من حيث المستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة ، وكذلك من حيث الجنسيات العربية والمصرية . **وقد تم اختيار العينة** بعد التأكد من اهتمامهم بمشاهدة برامج الإعلام الأمني التي تعالج قضية المخدرات ، وبذلك فان أفراد العينة تم اختيارها ضمن كل فئة أو متغير ديموجرافى من خلال تحديد حجم العينة الكلى ، ومن ثم تحديد عدد مفردات كل فئة حسب متغيرات (النوع ، الجنسية ، العمر ، التعليم ، المستوى الاجتماعي الاقتصادي) بحيث يكون هذا العدد متناسباً أو متساوياً بما يمسح بإجراء المعالجات الإحصائية.

جمع البيانات ومعالجتها:

تم جمع بيانات الدراسة من خلال مقابلة الباحثة مع الجمهور أو من خلال ومراسلتهم عبر شبكة الانترنت، ومن ثم تم إدخال البيانات ومعالجتها باستخدام الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية، وذلك بموجب خطة إحصائية تتفق والبيانات المطلوبة للإجابة على التساؤلات والتحقق من الفروض

نتائج البحث :

أولا : اهتمام الإعلام الأمني فى القنوات الفضائية بقضية المخدرات:

جاءت رؤية المبحوثين بأن الإعلام الأمني يهتم بدرجة كبيرة بالوقاية من المخدرات من خلال قيامه بدور مهم في عرض القضية والجهود المبذولة فى التصدى لها وترسيخ الوعى الأمنى للأفراد والمجتمعات حول ابعادها ويتفق ذلك مع دراسة (موسى نعيم، 2006) فهو يلبي حاجات إجتماعية تسهم في التوعية والتثقيف والتوجيه والإرشاد للوقوف بوجه قضية المخدرات والمتغيرات الإجتماعية التي تطرأ على الفكر والسلوك والقيم وتؤدى إلى التعاطي والإدمان والاتجار بها . مما يسهم بشكل مهم في بناء الأمن الوطني للدولة وفي تخطيط إستراتيجيتها، وهو دور يقوم على أساس التفاعل مع التحديات والتهديدات الموجهة للأمن الوطني. حيث تؤدي

برامج الإعلام الأمني دوراً إيجابياً سليماً، يسهم في الحفاظ على أمن الدولة من خطر المخدرات إسهاماً كبيراً، ويتفق ذلك مع دراسة (هيلين نوليس ، 2007) حيث يتم تطبيق تلك البرامج ضمن خطط مدروسة تقوم على عدد من المبادئ والقيم والثوابت التي تحقق المزيد من الفهم المشترك والتعاون الوثيق بينهما، ويتفق ذلك مع دراسة (وفيق مختار، 2005) وتهيئة رأي عام مستنير وواع إزاء نشاط المؤسسات الأمنية ودورها في تعزيز جهود الوقاية من المخدرات .

ثانيا : مدى عرض البرامج الإعلام الأمني فى القنوات الفضائية قضايا هامة متعلقة بمحاربة المخدرات:

جاءت رؤية المبحوثين بأن برامج الإعلام الأمني تعرض كل ما تقوم به الجهات ذات العلاقة من أنشطة إعلامية ودعوية وتوعية فى قضايا المخدرات بهدف المحافظة على أمن الفرد والمجتمع ، وأمن الوطن ومكتسباته في ظل المقاصد والمصالح المعتبرة. ولكن يتوقف نجاح وفاعلية ما يعرضه الإعلام الأمني فى قضايا المخدرات على مدى اهتمام الأجهزة الأمنية وقناعتها بأهمية هذا النوع من الإعلام، الذي يعتمد في تغذيته على مدى تعاون الأجهزة الأمنية التي تقدم المادة العلمية والحقائق الأمنية إلى وسائل الإعلام، لتقوم هذه الوسائل بإعدادها في الشكل الإعلامي المناسب لعرضها على الجمهور بما يحقق التجاوب الجماهيرى مع الأفكار الأمنية المطروحة ويتفق ذلك مع دراسة (ويندى درايدن،والتر ماتويتشك، 2007) وعلى الرغم من القوة التي تتمتع بها وسائل الإعلام للعمل على تنمية الوعي الأمني، فإنها تبقى رهينة للمصادر التي تزودها بالمعلومات والتوضيحات والبيانات عن قضايا المخدرات وهي الأجهزة الأمنية التي تمتلك المعلومات .

ثالثا: أسلوب العرض المتبع فى برامج الإعلام الأمني لقضية المخدرات :

جاءت رؤية المبحوثين بأن أهم أساليب العرض المتبعة في برامج الإعلام الأمني تتمثل في اللقاءات والحوارات داخل الاستديوهات وخارجها والمقابلات المسجلة

مع أفراد الجهات الأمنية المختصة بقضايا المخدرات والضحايا والمتورطين فى تلك الجرائم ويتفق ذلك مع دراسة (مصطفى سويف، 2001) بالإضافة لتصريحات القيادات الأمنية عن الجهود المبذولة فى الوقاية من المخدرات والقضاء على المساهمين فى تلك الظاهرة وتوعية المواطنين بأخطارها واستطلاع رأى الجماهير عبر وسائل الإعلام.

رابعا : الأطر المرجعية التي تستند عليها برامج الإعلام الأمني فى تحليل قضية المخدرات:

جاءت رؤية المبحوثين بأن أهم الأطر المرجعية التي تستند عليها برامج الإعلام الأمني تتمثل في الخبراء الأمنيين والاستراتيجيين من داخل المؤسسات الأمنية والمتقاعدين بعد انتهاء مدة خدمتهم وأساتذة العلوم الأمنية بكليات الشرطة وأساتذة الإعلام بالجامعات والمعاهد، بما يعزز علاقة الأجهزة الأمنية بوسائل الاعلام التي تقوم على عدد من المبادئ التي تحقق المزيد من الفهم المشترك والتعاون الوثيق بينهما بما يتضمن تهيئة رأي عام مستنير وواع بصدد نشاط الأجهزة الأمنية ودورها في المجتمع من ناحية وتعزيز الجهود الموجهة بمكافحة جرائم المخدرات وإقرار الأمن والنظام ومؤازرتها ويتفق ذلك مع دراسة (مدحت أبوزيد ، 2003)

خامسا: أسس ومعايير اختيار برامج الإعلام الأمني لأطر مناقشة قضية المخدرات:

جاءت رؤية المبحوثين بأن أسس ومعايير اختيار برامج الإعلام الأمني للموضوعات والشخصيات تقوم على أن الضمان الحقيقي هو ذلك النابع من اقتناع الشباب بعدم تعاطي المخدرات، وهذه الاتجاهات والقناعات الداخلية الرافضة للإدمان ليست عملية سهلة ولا يتم بناؤها وتكوينها وتنميتها إلا من خلال برامج وخطط مدروسة . ويتفق ذلك مع دراسة (صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي ، 2002) تنمي الاتجاه الرافض للمخدرات والإدمان وتخلق الوعي الذاتي والقناعات

الشخصية لدى الشباب وتشجعهم على المشاركة في برامج الوقاية من الإدمان لكي يتحرر الشباب من ظلمات المخدرات. ويتفق ذلك مع دراسة (المجلس القومى لمكافحة وعلاج الإدمان ، 1998) وتحرص البرامج والشخصيات المستضافة بها على ايصال المعلومات الصحيحة حول خطر استخدام المخدرات على الشباب والكبار . حيث تعي القنوات الفضائية أهمية إعطاء معلومات صحيحة و دقيقة وذلك لمساعدة الشباب في التعرف على القيم الإيجابية من عدم تعاطي المخدرات ومن ثم التعرف على أساس هذه القيم. ويتفق ذلك مع دراسة (الجمعية المصرية العامة لمنع المسكرات ومكافحة المخدرات ، 2000) فعلى الرغم من الجهود الإعلامية التي بذلت وتبذل في مجال التوعية بأضرار المخدرات، فإنه لا يزال هناك من يعتقد في فوائد المخدرات ويتعامل معها من هذا المنطلق. (محمد عيد ، 2001)

سادسا : مقترحات الجمهور لتطوير أداء الإعلام الأمني لوقاية المجتمع من المخدرات:

جاءت أهم مقترحات المبحوثين لتطوير أداء الإعلام الأمني التعزيز الإعلامي لكفاءة الخدمات الأمنية وامتياز الأداء ويتفق ذلك مع دراسة (الندوة العلمية العربية الاوربية الأولى للمخدرات ، 2005) والحرص على قضاء مصالح الجماهير والكياسة والأمانة وحيادية السلوك ، وسرعة المبادرة بتقديم العون والنجدة للمواطنين. ويتفق ذلك مع دراسة (محمد منصور ،2003) والتخطيط الإعلامي المتميز عن هذه الخدمات، وعن طرق أدائها وسبل المواطنين في الحصول عليها بسرعة ويسر، وعن كافة الجهود التي تبذلها الأجهزة الأمنية فى قضايا المخدرات ، ويتفق ذلك مع دراسة (محمد دعبس، 2001) والمعايير التي تنتهجها في اختيار وإعداد وتنمية رجالها، ووجود التطوير المستمر للنظم والإمكانات بهدف توفير الأمن والاستقرار للمجتمع من خطورة ظاهرة المخدرات، وما يتكبده رجال الأمن في سبيل ذلك من مشاق وتضحيات. ويتفق ذلك مع دراسة (مصطفى سويف ، 2000) وأن تقوم برامج

الإعلام الأمني التي يتم إعدادها للوقاية من الإدمان على دراسة علمية موضحة لطبيعة اتجاهات الشباب نحو مشكلة الإدمان . ويتفق ذلك مع دراسة (المركز العربى للدراسات الامنية والتدريب ، 2000) وتعاطي المخدرات والعوامل المؤثرة فيها والعمل على الوقاية منها، ويتفق ذلك مع دراسة (المكتب الدولى العربى ، 2003) وأن تعمل على تحديد اتجاهات الشباب المرتبطة بهذه المشكلة والتعرف على طبيعتها، اتجاهات إيجابية أم سلبية نحو الإدمان والمشاركة في برامج الوقاية، ويتفق ذلك مع دراسة (مسعد عويس، 2004) والشكل الذي تتميز به تلك الاتجاهات ، وكيفية تمكين العمل على توجيه وتغيير الاتجاهات السلبية نحو المشاركة في برامج الوقاية من الإدمان إلى اتجاهات إيجابية مما يدعم فاعلية البرامج و تأثيرها في الشباب للوقاية من الإدمان. ويتفق ذلك مع دراسة (مصطفى سويف ، 2000)

التحقق من فروض البحث

الفرض الأول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى اعتماد المبحوثين على برامج الإعلام الأمني في متابعة قضايا المخدرات باختلاف المتغيرات الديمغرافية للمبحوثين .

جدول رقم (5) يوضح قيمة كا^2 لدلالة الفروق بين التركيب النوعي للمبحوثين ومدى اعتمادهم على برامج الإعلام الأمني في متابعة قضايا المخدرات

النوع / مدى الاعتماد	ذكور		إناث		الإجمالي		كا^2	مستوى المعنوية د ح^3
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
دائماً	40	10.0	20	5.0	60	15.0	5.273	0.153 غير دالة
أحياناً	136	34.0	124	31.0	260	65.0		
نادراً	24	6.0	24	6.0	48	12.0		
لا أعتمد عليها	20	5.0	12	3.0	32	8.0		
الإجمالى	220	55.0	180	45.0	400	٪100		

تشير بيانات الجدول إلى أن الذكور احتلت المركز الأول في الاعتماد أحياناً على برامج الإعلام الأمني في متابعة قضايا المخدرات بنسبة 34% ، واحتل المركز الثاني الإناث بنسبة 31% . وبالنسبة للاعتماد الدائم فقد جاءت نسبة الذكور الذين يعتمدون دائماً على برامج الإعلام الأمني في متابعة قضايا المخدرات 10% مقابل 5% للإناث . وبالنسبة للاعتماد نادراً فقد تساوت نسبة الذكور و الاناث في الاعتماد نادراً على برامج الإعلام الأمني في متابعة قضايا المخدرات بنسبة 6% لكل منهما . وأخيراً جاءت نسبة الذكور الذين لا يعتمدون على برامج الإعلام الأمني في متابعة قضايا المخدرات 5% مقابل 3% للإناث . كما تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التركيب النوعي للمبحوثين ومدى اعتمادهم على برامج الإعلام الأمني في متابعة قضايا المخدرات حيث أن قيمة كا^2 = 5.273 وهي ليست دالة احصائية عند مستوي دلالة 0.153.

جدول رقم (6)

يوضح قيمة كا^2 لدلالة الفروق بين نوع الجنسية التي ينتمي إليها المبحوثين ومدى اعتمادهم على برامج الإعلام الأمني في متابعة قضايا المخدرات

نوع الجنسية / مدى الاعتماد	مصرية		عربية		الإجمالى		كا^2	مستوى المعنوية د ح^3
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
دائماً	**28**	**7.0**	**32**	**8.0**	60	15.0	**19.151**	**0.001**
أحياناً	**116**	**29.0**	**144**	**36.0**	260	65.0		**دالة**
نادراً	**8**	**2.0**	**40**	**10.0**	48	12.0		
لا أعتمد عليها	**20**	**5.0**	**12**	**3.0**	32	8.0		
الإجمالى	172	43.0	228	57.0	**400**	**٪100**		

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن الجنسيات العربية قد احتلت المركز الأول في الاعتماد أحياناً على برامج الإعلام الأمني في متابعة قضايا المخدرات بنسبة 36% واحتلت المركز الثاني الجنسية المصرية بنسبة 29% . وبالنسبة للاعتماد أحياناً على برامج الإعلام الأمني في متابعة قضايا المخدرات فقد احتلت الجنسيات العربية المركز الأول بنسبة 8% واحتلت المركز الثاني الجنسية المصرية

بنسبة 7% . أما بالنسبة للاعتماد نادراً فقد احتلت الجنسيات العربية المركز الأول بنسبة 10% واحتلت المركز الثاني الجنسية المصرية بنسبة 2% . وأخيراً بالنسبة لعدم الاعتماد فقد احتلت الجنسية المصرية المركز الأول بنسبة 5% واحتل المركز الثاني الجنسيات العربية بنسبة 3% . كما تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع الجنسية التي ينتمي إليها المبحوثين ومدى اعتمادهم على برامج الإعلام الأمني في متابعة قضايا المخدرات حيث أن قيمة كا^2 = 19.151 وهي دالة احصائية عند مستوي دلالة 0.001 .

جدول رقم (7) يوضح قيمة كا^2 لدلالة الفروق بين المرحلة العمرية للمبحوثين ومدى اعتمادهم على برامج الإعلام الأمني في متابعة قضايا المخدرات

المرحلة العمرية / مدى الاعتماد	من 15-أقل من 33 سنة		من 33-50 سنة		الإجمالي		كا^2	مستوى المعنوية د ح^3
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
دائماً	**8**	**2.0**	**52**	**13.0**	60	15.0	**18.063**	**0.001** دالة
أحياناً	**80**	**20.0**	**180**	**45.0**	260	65.0		
نادراً	**4**	**1.0**	**44**	**11.0**	48	12.0		
لا أعتمد عليها	**12**	**3.0**	**20**	**5.0**	32	8.0		
الإجمالي	**104**	**26.0**	**296**	**74.0**	**400**	٪100		

تشير بيانات الجدول إلى المرحلة العمرية من 15-لأقل من 33 سنة قد احتلت المركز الأول في الاعتماد أحياناً على برامج الإعلام الأمني في متابعة قضايا المخدرات بنسبة 45% ، واحتلت المركز الثاني المرحلة العمرية من 33-50 سنة بنسبة 20% . وبالنسبة للاعتماد الدائم فقد احتلت المرحلة العمرية من 15-لأقل من 33 سنة المركز الأول بنسبة 13% واحتل المرحلة العمرية من 33-50 سنة المركز الثاني بنسبة 2% . أما بالنسبة للاعتماد نادراً فقد احتلت المرحلة العمرية من 15-لأقل من 33 سنة المركز الأول بنسبة 11% واحتل المرحلة العمرية من 33-50 سنة المركز الثاني بنسبة 1% . وأخيراً بالنسبة لعدم الاعتماد فقد احتلت المرحلة العمرية من 15-لأقل من 33 سنة المركز الأول بنسبة 5% واحتل المركز الثاني

المرحلة العمرية من 33–50 سنة بنسبة 3% . كما تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرحلة العمرية للمبحوثين ومدى اعتمادهم على برامج الإعلام الأمني في متابعة قضايا المخدرات حيث أن قيمة كا^2 = 18.063 وهي دالة احصائية عند مستوي دلالة 0.001 .

جدول رقم (8) يوضح قيمة كا^2 لدلالة الفروق بين المستوى التعليمي للمبحوثين ومدى اعتمادهم على برامج الإعلام الأمني في متابعة قضايا المخدرات

المستوى التعليمي / مدى الاعتماد	تعليم متوسط وقبل الجامعى		شهادة جامعية ودراسات عليا		الإجمالي		كا^2	مستوى المعنوية د ح^3
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
دائماً	36	9.0	24	6.0	60	15.0	0.193	0.987 غير دالة
أحياناً	156	39.0	104	26.0	260	65.0		
نادراً	28	7.0	20	5.0	48	12.0		
لا أعتمد عليها	20	5.0	12	3.0	32	8.0		
الإجمالي	240	60.0	160	40.0	400	٪100		

تشير بيانات الجدول إلى أن المبحوثين الحاصلون على شهادة جامعية ودراسات عليا قد احتلوا المركز الأول في الاعتماد أحياناً على برامج الإعلام الأمني في متابعة قضايا المخدرات بنسبة 39% ، واحتل المركز الثاني المبحوثون ذوي التعليم المتوسط وقبل الجامعي بنسبة 26% . وبالنسبة للاعتماد الدائم فقد احتل المبحوثون الحاصلين على شهادة جامعية ودراسات عليا المركز الأول بنسبة 9% واحتل المبحوثون ذوي التعليم المتوسط وقبل الجامعي المركز الثاني بنسبة 6% . أما بالنسبة للاعتماد نادراً فقد احتل المبحوثون الحاصلين على شهادة جامعية ودراسات عليا المركز الأول بنسبة 7% واحتل المبحوثون ذوي التعليم المتوسط وقبل الجامعي المركز الثاني بنسبة 5% . وأخيراً بالنسبة لعدم الاعتماد فقد احتل المبحوثون الحاصلين على شهادة جامعية ودراسات عليا المركز الأول بنسبة 5% واحتل المركز الثاني المبحوثون ذوي التعليم المتوسط وقبل الجامعي بنسبة 3% . كما تشير بيانات

الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للمبحوثين ومدى اعتمادهم على برامج الإعلام الأمني في متابعة قضايا المخدرات حيث أن قيمة كا^2 = 0.193 وهي ليست دالة احصائية عند مستوي دلالة 0.987.

جدول رقم (9)

يوضح قيمة كا^2 لدلالة الفروق بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي للمبحوثين ومدى اعتمادهم على برامج الإعلام الأمني في متابعة قضايا المخدرات

المستوى الاقتصادي / مدى الاعتماد	منخفض		متوسط		مرتفع		الإجمالى		كا^2	مستوى المعنوية د ح^6
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
دائماً	20	5.0	28	7.0	12	3.0	60	15.0	25.920	0.001 دالة
أحياناً	64	16.0	160	40.0	36	9.0	260	65.0		
نادراً	4	1.0	40	10.0	4	1.0	48	12.0		
لا أعتمد عليها	16	4.0	12	3.0	4	1.0	32	8.0		
الإجمالى	104	26.0	240	60.0	56	14.0	400	٪100		

تشير بيانات الجدول إلى أن المبحوثين ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط قد احتلوا المركز الأول في الاعتماد أحياناً على برامج الإعلام الأمني في متابعة قضايا المخدرات بنسبة 40% ، واحتل المركز الثاني المبحوثون ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض بنسبة 16% ، واحتل المركز الثالث المبحوثون ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع بنسبة 9% . وبالنسبة للاعتماد الدائم فقد احتل المبحوثون ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط المركز الأول في الاعتماد على برامج الإعلام الأمني في متابعة قضايا المخدرات بنسبة 7% ، واحتل المركز الثاني المبحوثين ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض بنسبة 5% ، واحتل المركز الثالث المبحوثون ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع بنسبة 3%. أما بالنسبة للاعتماد نادراً فقد احتل المبحوثون ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط المركز الأول في الاعتماد على برامج

الإعلام الأمني في متابعة قضايا المخدرات بنسبة 10% ، واحتل المركز الثاني كلا من المبحوثين ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض والمبحوثين ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع بنسبة 1% لكل منهما .

وبالنسبة لعدم الاعتماد فقد احتل المبحوثون ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض المركز الأول في الاعتماد على المبحوثون ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع بنسبة 4% ، واحتل المركز الثاني المبحوثون ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط بنسبة 3% ، واحتل المركز الثالث المبحوثون ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع بنسبة 1% لكل منهما . كما تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدخل الشهري للمبحوثين ومدى اعتمادهم على برامج الإعلام الأمني في متابعة قضايا المخدرات ، حيث أن قيمة كا^2 = 25.920 وهي دالة احصائية عند مستوي دلالة 0.001 .

الفرض الثانى : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين رؤية المبحوثين لقضية المخدرات كما طرحتها برامج الإعلام الأمني ومدى ثقتهم في هذه المعالجة.

جدول (10)

يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين رؤية المبحوثين لقضية المخدرات كما طرحتها برامج الإعلام الأمني ومدى ثقتهم في هذه المعالجة.

الاتجاه	الدلالة	مستوى المعنوية	معامل الارتباط	المتغير
طردي ضعيف	دالة	0.01	0.013	رؤية المبحوثين لقضية المخدرات كما طرحتها برامج الإعلام الأمني
				مدى الثقة في معالجة برامج الإعلام الأمني

تشير بيانات الجدول إلي وجود علاقة ارتباط طردية بين رؤية المبحوثين لقضية المخدرات كما طرحتها برامج الإعلام الأمني ومدى ثقتهم في هذه المعالجة

حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون = 0.013 وهي دالة احصائية عند مستوي دلالة 0.987 .

الفرض الثالث : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تأثير متابعة برامج الإعلام الأمني على رؤية المبحوثين لقضايا المخدرات وبين رأيهم في معالجتها لتلك القضايا .

جدول (11)

مظاهر تأثير برامج الإعلام الأمني التي تتناول قضية المخدرات على سلوك وقيم الجمهور

الترتيب	الدلالة الاحصائية	قيمة Z	المجموع		اناث		ذكور		النوع / القنوات
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	غير دالة	1.41	37.2	148	41.4	82	32.8	66	الإهتمام بالتوعية الدينية السليمة
3	غير دالة	1.49	7.7	21	10	20	5.2	11	تحقيق الترابط الأسرى
8	غير دالة	0.37	3.3	13	2.9	6	3.7	7	تطوير التعليم التربوي لمراقبة السلوك والإنحرافات
5	دالة	2.27	4.4	17	7.1	14	1.5	3	الرعاية والمتابعة المستمرة للأبناء
4	غير دالة	0.69	5.5	22	6.4	13	4.5	9	شغل أوقات الفراغ
2	دالة	2.85	30.7	124	22.9	46	38.8	78	البعد عن أصدقاء السوء
9	غير دالة	0.50	1.8	7	1.4	3	2.2	4	التمسك بالقدوة الحسنة
5م	الذكور	3.63	4.4	18	–	–	9	18	تنظيم أوجه الصرف المادى للفرد
5م	غير دالة	1.70	4.4	17	6.4	13	2.2	4	توفير مناخ اجتماعي سوى
10	الإناث	1.38	0.7	3	1.4	3	–	–	تأمين مناخ عاطفي مألوف متوازن
			400		200		200		المجموع

تدل بيانات الجدول على عدة نتائج من أهمها أن أهم مظاهر تأثير البرامج التي تتناول قضية المخدرات على سلوك وقيم الجمهور طبقا لآراء أفراد العينة هى: الإهتمام بالتوعية الدينية

السليمة (37.2%) ، البعد عن أصدقاء السوء (30.7%) ، تحقيق الترابط الأسرى (7.7%) ، شغل أوقات الفراغ (5.5%) ، الرعاية والمتابعة المستمرة للأبناء ، وتنظيم أوجه الصرف المادي للفرد ، وتوفير مناخ اجتماعي سوى (4.4% لكل منهم) ، تطوير التعليم التربوي لمراقبة السلوك والإنحرافات (3.3%) ، التمسك بالقدوة الحسنة (1.8%) ، تأمين مناخ عاطفي مألوف متوازن (0.7%). (محمد غبارى ، 1991). وقد أو ضحت النتائج التفصيلية وجود اختلافات بين الذكور والإناث من حيث مظاهر تأثير البرامج التي تتناول قضية المخدرات على سلوك وقيم الجمهور، حيث تزداد نسبة الإناث مقارنة بالذكور فى الرعاية والمتابعة المستمرة للأبناء (7.1% ، 1.5%) حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (2.27) ، وهى أعلى من القيمة الجدولية (1.96) المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة 95% .

- كما تزداد نسبة الذكور فى تأثير البعد عن أصدقاء السوء مقارنة بالإناث (38.8%، 22.9%) ، فالفارق دال احصائيا حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (2.85) وهى أكبر من القيمة الجدولية (2.58) المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة 99% .

جدول (12) يوضح العلاقة بين تأثير متابعة برامج الإعلام الأمني

على رؤية المبحوثين لقضايا المخدرات وبين رأيهم في معالجتها لتلك القضايا

المتغير	معامل الارتباط	مستوى المعنوية	الدلالة	الاتجاه
تأثير متابعة برامج الإعلام الأمني على رؤية المبحوثين لقضايا المخدرات	0.896	0.003	دالة	ايجابي طردي
رأي المبحوثين في معالجة برامج الإعلام الأمنى لقضايا المخدرات				

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود علاقة ارتباط ايجابي بين تأثير متابعة برامج الإعلام الأمني على رؤية المبحوثين لقضايا المخدرات وبين رأيهم في معالجتها لتلك القضايا حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون = 0.896 وهي دالة احصائيا عند مستوي دلالة 0.003 .

الفرض الرابع : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تأثير متابعة برامج الإعلام الأمني على رؤية المبحوثين لقضايا المخدرات وتأثيرها على اتجاهاتهم الخاصة نحو قضايا المخدرات .

1- القنوات التليفزيونية العربية التي يتابعها أفراد عينة البحث

جدول رقم (13)

توزيع اجابات أفراد العينة طبقا للقنوات التليفزيونية العربية التي يتابعون برامجها بانتظام ونوع المبحوث

الترتيب	الدلالة الاحصائية	قيمة Z	المجموع		اناث		ذكور		النوع / القنوات
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	دالة	2.32	43.5	165	47.1	95	35	70	MBC
2	دالة	2.05	32.2	129	27	54	37.2	75	الجزيرة
3	غير دالة	0.43	14.1	57	14.9	30	13.3	27	العربية
4	غير دالة	0.08	6.2	25	6.3	13	6.1	12	روتانا
7	–	–	1.1	4	–	–	2.2	4	LBC
5	غير دالة	1.47	3.1	12	1.7	3	4.4	9	ORBIT
6	–	–	1.4	5	2.9	5	–	–	ART
8	–	–	0.8	3	–	–	1.7	3	الرأى
			100	400	100	200	100	200	المجموع

تدل بيانات الجدول على عدة نتائج من أهمها :

- أهم القنوات التليفزيونية العربية مرتبة طبقا لما احرزته من تكرارات بالأوزان المرجحة (حيث تم حساب الأوزان المرجحة بإعطاء القناة التي ذكرها المبحوث فى الترتيب الأول ثلاث درجات والقناة التي ذكرها المبحوث فى الترتيب الثانى درجتين والقناة التي ذكرها فى الترتيب الثالث درجة واحدة) وهى قناة MBC (43.5%) ، وقناة الجزيرة (32.2%) وقناة العربية (14.1%) ، وقناة روتانا(6.2%) ، وقناة LBC (3.1%) وقناة ORBIT (1.1%) وقناة ART (1.4%) وقناة الرأى (0.8%) .

- أوضحت النتائج التفصيلية وجود فروق بين الذكور والإناث فى نسب مشاهدة القنوات التليفزيونية العربية على النحو التالى :

- تزداد متابعة قناة MBC بين الإناث مقارنة بالذكور (47.1%، 35%) بفروق دالة احصائيا إذ بلغت قيمة Z المحسوبة 2.32 ، وهى أكبر من القيمة الجدولية (1.96) المنبئة بفروق دالة احصائيا بمستوى ثقة 95% .
- تزداد متابعة قناة الجزيرة بين الذكور مقارنة بالإناث (37.2 ، 27%) بفروق دالة احصائيا إذ بلغت قيمة Z المحسوبة (2.05) ، وهى أكبر من القيمة الجدولية (1.96) المنبئة بفروق دالة احصائيا بمستوى ثقة 95%.
- تقتصر متابعة القناة LBC على الذكور (2.2) وكذلك قناة الرأى (1.7%) ، بينما تقتصر مشاهدة قناة ART على الإناث (2.9%) .

2- القنوات التليفزيونية المصرية :

جدول رقم (14)

توزيع اجابات أفراد العينة طبقا للقنوات التليفزيونية العربية التي يتابعون برامجها بانتظام ونوع المبحوث

النوع / القنوات	ذكور		اناث		المجموع		قيمة Z	الدلالة الاحصائية	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
المحور	24	12.2	28	13.9	52	12.7	0.36	غير دالة	4
دريم	22	10.9	8	4.2	30	8.8	1.66	غير دالة	5
بانوراما	10	5.1	11	5.6	21	5.3	0.16	غير دالة	8
الحياة	32	16	50	25	82	18.9	1.62	غير دالة	1
CBC	31	15.4	25	12.5	56	14.5	0.61	غير دالة	2
ON TV	9	4.5	–	–	9	3.1	–	–	9
النهار	23	11.5	33	16.7	56	13.2	1.08	غير دالة	3
القاهرة والناس	14	7.1	23	11.1	37	8.3	1.01	غير دالة	6
صدى البلد	13	6.4	8	4.2	21	5.7	0.67	غير دالة	7
أوسكار	6	3.2	–	–	6	2.2	–	–	11
Nile News	3	1.3	6	2.8	9	1.8	0.80	غير دالة	12
Nile Drama	–	–	8	4.2	8	1.3	–	–	13
Cairo	4	1.9	–	–	4	1.3	–	–	13مكرر
الفضائى المصرية	9	4.5	–	–	9	3.1	–	–	9مكرر
المجموع	200	100	200	100	400	100			

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها :

- أهم القنوات التليفزيونية المصرية التي يتابعون برامجها بانتظام – طبقا لما احرزته من تكرارات بالأوزان المرجحة– هى الحياة (18.9%) ، CBC (14.5%) ، النهار (13.2%) ، المحور (12.7%)، دريم (8.8%)، القاهرة والناس (8.3%) ، صدى البلد (5.7%) ، بانوراما (5.3%)، ON TV والفضائية المصرية (3.1% لكل منهما) ، أوسكار دراما (2.2%) ، Nile News (1.8%) ، Nile Drama وقناة Cairo (1.3% لكل منهما) .
- وأوضحت النتائج التفصيلية كذلك أن عدم وجود فروق دالة احصائيا فى الاقبال على مشاهدة هذه القنوات التليفزيونية المصرية حيث أن الفروق بين الذكور والإناث غير دالة احصائيا ، إذ أن قيم Z المحسوبة – كما يتضح من الجدول– أقل من قيمة Z الجدولية (1.96) المنبئة بوجود فروق دالة احصائيا بمستوى ثقة 95%.
- كما أوضحت هذه النتائج التفصيلية غلبة تفضيل افراد العينة من الذكور والإناث للقنوات الكبرى التي تبث عدة قنوات متنوعة عامة ودرامية وغنائية وترفيهية وخاصة بالأسرة . حيث يقبلون على مشاهدة شبكة تليفزيون الحياة وCBC والنهار والمحور ودريم .

3–القنوات التليفزيونية الأجنبية :

جدول رقم (15)

توزيع اجابات أفراد العينة طبقا للقنوات التليفزيونية الأجنبية التي يتابعون برامجها بانتظام ونوع المبحوث

النوع / القنوات	ذكور		اناث		المجموع		قيمة Z	الدلالة الاحصائية	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
MTV	–	–	29	14.2	29	11.2	–	–	6
BBC	–	–	38	19.1	38	14.8	–	–	2
Showtime	–	–	38	19.1	38	14.8	–	–	2م
Sky news	–	–	38	19.1	38	14.8	–	–	2م
MBC Action	–	–	38	19.1	38	14.8	–	–	2م
CNN	200	100	19	9.4	219	29.6	4.29	دالة	1
المجموع	200	100	200	100	400	100			

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها :

- أهم القنوات التليفزيونية الأجنبية التي يتابعها أفراد العينة مرتبة طبقا لما احرزته من تكرارات هى : قناة CNN (29.6%) ، وقنوات BBC ، Showtime ، Sky news ، MBC Action (14.8% لكل منهم) ، وقناة MTV(11.2%).
- أوضحت النتائج التفصيلية ازدياد اقبال الذكور على قناة CNN مقارنة بالإناث (100%، 9.4%) فالفارق النسبي دال احصائيا إذ بلغت قيمة Z المحسوبة (4.29) وهى أكبر من القيمة الجدولية (2.58) المنبئة بوجود علاقة دالة بمستوى ثقة 99%.
- كما أوضحت النتائج التفصيلية اقتصار مشاهدة باقي القنوات التليفزيونية الأجنبية على الإناث دون الذكور .

جدول(16)

يوضح العلاقة بين تأثير متابعة برامج الإعلام الأمني على رؤية المبحوثين لقضايا المخدرات وتأثيرها على اتجاهاتهم الخاصة نحو قضايا المخدرات .

المتغير	معامل الارتباط	مستوى المعنوية	الدلالة	الاتجاه
تأثير متابعة برامج الإعلام الأمني على رؤية المبحوثين لقضايا المخدرات	0.971	0.001	دالة	إيجابي طردي
تأثير متابعة برامج الإعلام الأمني على اتجاهات المبحوثين الخاصة نحو قضايا المخدرات				

تشير بيانات الجدول إلي وجود علاقة ارتباط ايجابي بين تأثير متابعة برامج الإعلام الأمني على رؤية المبحوثين لقضايا المخدرات وتأثيرها على اتجاهاتهم الخاصة نحو قضايا المخدرات . حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون = 0.971 وهي دالة احصائية عند مستوي دلالة 0.001 .

الفرض الخامس : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى رضى المبحوثين عن السياسات التي اتبعتها برامج الإعلام الأمني في معالجة قضايا المخدرات وبين مدى قبولهم لتلك المعالجة.

جدول رقم (17)

توزيع افراد العينة طبقا لمدى مشاركتهم بالبرامج التي تتناول قضية المخدرات ونوع المبحوث .

النوع / المشاركة	ذكور		اناث		المجموع		قيمة	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%	Z	الاحصائية
أشارك دائما	73	36.7	40	20	113	28.3	1.44	غير دالة
أشارك أحيانا	73	36.7	106	53.3	179	45	1.29	غير دالة
أشارك نادرا	20	10	7	3.3	27	6.7	1.04	غير دالة
لا أشارك وأتمنى المشاركة	7	3.3	14	6.7	21	5	0.60	غير دالة
لا أشارك ولا أريد المشاركة	27	13.3	33	16.7	60	15	0.37	غير دالة
المجموع	200	100	200	100	400	100	-	-

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها : يشارك فى البرامج التي تتناول قضية المخدرات (80%) من افراد العينة حيث يشارك (83.4%) من الذكور و(67.6%) من الإناث .

- أهم انماط المشاركة فى البرامج التي تتناول قضية المخدرات هى : المشاركة أحيانا (45%) ، والمشاركة الدائمة (28.3%) ، والمشاركة نادرا (6.7%) ، ولا توجد فروق فى أنماط المشاركة بين الذكور والإناث ، حيث أن قيم Z

المحسوبة أقل من القيمة الجدولية (1.96) المنبئة بفروق جوهرية بين المتغيرين بمستوى ثقة (95%).

- لا يشارك فى البرامج التي تتناول قضية المخدرات (20%) من افراد عينة الدراسة ويتمنى المشاركة بها (5%) ويرى (15%) عدم رغبتهم بالمشاركة مطلقا .

جدول(18)

يوضح العلاقة بين مدى رضى المبحوثين عن السياسات التي اتبعتها برامج الإعلام الأمني في معالجة قضايا المخدرات وبين مدى قبولهم لتلك المعالجة

الاتجاه	الدلالة	مستوى المعنوية	معامل الارتباط	المتغير
إيجابي طردي	دالة	0.007	0.970	مدى رضى المبحوثين عن السياسات التي اتبعتها برامج الإعلام الأمني في معالجة قضايا المخدرات
				مدى قبول المبحوثين لمعالجة برامج الإعلام الأمني لقضايا المخدرات

تشير بيانات الجدول إلي وجود علاقة ارتباط ايجابي بين مدى رضى المبحوثين عن السياسات التي اتبعتها برامج الإعلام الأمني في معالجة قضايا المخدرات وبين مدى قبولهم لتلك المعالجة حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون = 0.970 وهي دالة احصائية عند مستوي دلالة 0.007 .

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى رضى المبحوثين عن السياسات التي اتبعتها برامج الإعلام الأمني في معالجة قضايا المخدرات ومقترحاتهم لتطوير أداء الإعلام الأمني لوقاية المجتمع منها.

جدول(19) يوضح العلاقة بين مدى رضى المبحوثين عن السياسات التي اتبعتها برامج الإعلام الأمني في معالجة قضايا المخدرات ومقترحاتهم لتطوير أداء الإعلام الأمني لوقاية المجتمع منها.

المتغير	معامل الارتباط	مستوى المعنوية	الدلالة	الاتجاه
مدى رضى المبحوثين عن السياسات التي اتبعتها برامج الإعلام الأمني في معالجة قضايا المخدرات	0.975	0.001	دالة	إيجابي طردي
مقترحات المبحوثين لتطوير أداء الإعلام الأمني لوقاية المجتمع من المخدرات				

تشير بيانات الجدول إلي وجود علاقة ارتباط ايجابي بين مدى رضى المبحوثين عن السياسات التي اتبعتها برامج الإعلام الأمني في معالجة قضايا المخدرات ومقترحاتهم لتطوير أداء الإعلام الأمني لوقاية المجتمع منها. حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون = 0.975 وهي دالة احصائية عند مستوي دلالة .0.001

مناقشة نتائج البحث:

1- جاءت أهم مظاهر تأثير البرامج التي تتناول قضية المخدرات على سلوك وقيم الجمهور طبقا لآراء أفراد العينة هى: الإهتمام بالتوعية الدينية السليمة (37.2%) ، البعد عن أصدقاء السوء (30.7%) ، تحقيق الترابط الأسرى (7.7%) ، شغل أوقات الفراغ (5.5%) ، الرعاية والمتابعة المستمرة للأبناء ، وتنظيم أوجه الصرف المادي للفرد ، وتوفير مناخ اجتماعي سوى (4.4% لكل منهم) ، تطوير التعليم التربوي لمراقبة السلوك والإنحرافات (3.3%) ، التمسك بالقدوة الحسنة (1.8%) ، تأمين مناخ عاطفي مألوف متوازن (0.7%). ويتفق ذلك مع دراسة (محمد غبارى ، 1991)

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التركيب النوعي للمبحوثين ومدى اعتمادهم على برامج الإعلام الأمني في متابعة قضايا المخدرات حيث أن قيمة كا^2 = 5.273 وهي ليست دالة احصائية عند مستوي دلالة 0.153.

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع الجنسية التي ينتمي إليها المبحوثين ومدى اعتمادهم على برامج الإعلام الأمني في متابعة قضايا المخدرات حيث أن قيمة كا^2 = 19.151 وهي دالة احصائية عند مستوي دلالة 0.001 .

4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرحلة العمرية للمبحوثين ومدى اعتمادهم على برامج الإعلام الأمني في متابعة قضايا المخدرات حيث أن قيمة كا^2 = 18.063 وهي دالة احصائية عند مستوي دلالة 0.001 .

5- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للمبحوثين ومدى اعتمادهم على برامج الإعلام الأمني في متابعة قضايا المخدرات حيث أن قيمة كا^2 = 0.193 وهي ليست دالة احصائية عند مستوي دلالة 0.987.

6- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدخل الشهري للمبحوثين ومدى اعتمادهم على برامج الإعلام الأمني في متابعة قضايا المخدرات ، حيث أن قيمة كا^2 = 25.920 وهي دالة احصائية عند مستوي دلالة 0.001 .

7- وجود علاقة ارتباط طردية بين رؤية المبحوثين لقضية المخدرات كما طرحتها برامج الإعلام الأمني ومدى ثقتهم في هذه المعالجة حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون = 0.013 وهي دالة احصائية عند مستوي دلالة 0.987 .

8- وجود علاقة ارتباط ايجابي بين تأثير متابعة برامج الإعلام الأمني على رؤية المبحوثين لقضايا المخدرات وبين رأيهم في معالجتها لتلك القضايا حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون = 0.896 وهي دالة احصائيا عند مستوي دلالة 0.003 .

9- وجود علاقة ارتباط ايجابي بين تأثير متابعة برامج الإعلام الأمني على رؤية المبحوثين لقضايا المخدرات وتأثيرها على اتجاهاتهم الخاصة نحو قضايا المخدرات . حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون = 0.971 وهي دالة احصائية عند مستوي دلالة 0.001 .

10-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى رضى المبحوثين عن السياسات التي اتبعتها برامج الإعلام الأمني في معالجة قضايا المخدرات وبين مدى رفضهم لتلك المعالجة. علاقة ارتباط ايجابي بين مدى رضى المبحوثين عن السياسات التي اتبعتها برامج الإعلام الأمني في معالجة قضايا المخدرات وبين مدى قبولهم لتلك المعالجة حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون = 0.970 وهي دالة احصائية عند مستوي دلالة 0.007 .

11-وجود علاقة ارتباط ايجابي بين مدى رضى المبحوثين عن السياسات التي اتبعتها برامج الإعلام الأمني في معالجة قضايا المخدرات وبين مدى قبولهم لتلك المعالجة حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون = 0.970 وهي دالة احصائية عند مستوي دلالة 0.007 .

12-علاقة ارتباط ايجابي بين مدى رضى المبحوثين عن السياسات التي اتبعتها برامج الإعلام الأمني في معالجة قضايا المخدرات ومقترحاتهم لتطوير أداء الإعلام الأمني لوقاية المجتمع منها. حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون = 0.975 وهي دالة احصائية عند مستوي دلالة 0.001 .

13-اتضح من اجابات المبحوثين عينة الدراسة أن بعض الجهود الإعلامية غير المدروسة في إلقاء الضوء على مشكلة الإدمان على المخدرات ، تؤدى إلى تعقيد هذه المشكلة وربما تفاقمها، ويتفق ذلك مع دراسة (محيى الدين حسين، 1993) وقد تقوم بتسليط الضوء على عوامل ثانوية مما يؤدي إلى إغفال عوامل رئيسة لا ينبغي السكوت عنها وتجاهلها. ويتفق ذلك مع دراسة (محمود عيد ،

1997) وهكذا فمعظم البرامج الإعلامية التي تتناول مشكلة خطيرة كالمخدرات، لا يجرى لها التقييم العلمي المناسب الذي يشمل تحليل نتائج هذه البرامج الإعلامية، وكيف أثرت في الفئة المستهدفة منها.

14- أثبتت النتائج أن للقنوات التليفزيونية تأثير سلبي في انتشار ظاهرة المخدرات، ولذلك فإن عليه مسئولية كبيرة في نشر الوعي والوقاية منها ويتفق ذلك مع دراسة (سحر عبد الغنى، 2007) ، المبادرة مع جهود الأسرة وكافة مؤسسات المجتمع والتنسيق فيما بينها لمواجهة تلك المخاطر من خلال ترسيخ القيم التالية:

- تنبيه الآباء والأمهات والأخوة الكبار بالعمل على أن يتخذهم الأطفال الصغار قدوة لهم في سلوكياتهم، وأنهم يلحقون بهم الضرر إذا تعاطوا المخدرات أمامهم ويتفق ذلك مع دراسة (باربرا كوتمان،1994)
- تنمية الوعي لدى الناس بإمكانية تغلبهم على مشكلاتهم ومقاومة الضغوط النفسية والاجتماعية بأشياء أخرى بعيداً عن المخدرات ويتفق ذلك مع دراسة (عبد الرحمن العيسوى، 1994)
- تنظيم عملية عرض الأفلام والمسلسلات بطريقة جديدة تشرح مأساة المخدرات وإخراجها بصورة نقدية للحدث السيئ والابتعاد عن كل ما يثير حب التقليد والاستطلاع ويتفق ذلك مع دراسة (أنور الشرقاوى ، 1991)
- ضرورة تكامل الجهود بين كافة قطاعات المجتمع لبيان آثار المخدرات وشرح مخاطرها للابتعاد عنها ويتفق ذلك مع دراسة (خالد الصالح ، 1999)
- توجيه البرامج التربوية حول المخدرات لزيادة معرفة الطلاب بالمخدرات من الناحية العلمية وتغيير اتجاهاتهم نحوها مع بيان الجوانب الدينية والقانونية ويتفق ذلك مع دراسة (سعد المغربى، 1996) وغرس القيم الأصيلة والعادات

والتقاليد السليمة المنبثقة من تعاليم الإسلام، ويتفق ذلك مع دراسة (سلوى سليم ، 1999) وتفصيل ما ينتج من أضرار ومخاطر بسبب المخدرات التي تهدد كيان المجتمع وتهدد أمن الفرد والأسرة ويتفق ذلك مع دراسة (أنوار عبد الحليم،2008) وتوضيح العقوبات الشرعية من خلال محاضرات التوعية لإبراز جانب الردع وعدم الإباحية ويتفق ذلك مع دراسة (عبد الرحمن العيسوى، 2000)

- التركيز في برامج الإعلام الأمني على جوانب التربية ودورها في توفير الوقاية الأولية من الأخطار المحيطة بالأسرة والمجتمع ويتفق ذلك مع دراسة (سعد المغربى، 1994)
- تنمية الوازع الديني وإعداد الفرد لمواجهة أخطار البث الإعلامي الأجنبي المخالف لتعاليم الإسلام. والتوعية بأخطار المخدرات الصحية والأمراض التي تسببها وإبراز عدد حالات الضبط والوفيات ويتفق ذلك مع دراسة (سعدى سعد، 2006)
- تشجيع من يرغب في العلاج من الإدمان والأخذ بيده حتى يصبح فرداً صالحاً في المجتمع ويتفق ذلك مع دراسة (عبد الرحمن مصيقر، 1995)

15- يرى (83.3%) من المبحوثين عينة الدراسة وجود تأثير للتعرض للبرامج التي تتناول قضية المخدرات

على القيم والسلوك لديهم ، وتزيد نسبة التأثير على المبحوثين الذين لديهم دوافع للتعرض مقارنة بالذين ليس لديهم دوافع (96.7%، 70%) بفروق دالة احصائيا حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (2.78%) وهى أكبر من القيمة الجدولية (2.58%) المنبئة بوجود علاقة فارقة بمستوى ثقة (99%) . حيث تتأثر مستويات السلوك المختلفة التي يكونها الفرد أثناء تفاعله بالقيم التي يعكسها الإعلام الأمنى فى الوقاية من المخدرات ، بجانب أسلوب التنشئة الاجتماعية وتأثيره الكبير على سلوك الفرد

واتجاهاته ، وقيمه ويتفق ذلك مع دراسة (سامى أبوبية، 1990) لذلك تؤكد النظريات الاجتماعية على قوة تأثير الوسط الاجتماعي على الفرد سواء أكان منحرفا أم لا باعتبار إن تعاطي المخدرات يعتبر سلوكا منحرفا ويتفق ذلك مع دراسة (سلوى سليم، 1999) لذا يمكن أن تعزو أشكال السلوك المنحرف في مرحلة الشباب بأنه "نتاج للوسط الاجتماعي والأسرى" للشباب ويتفق ذلك مع دراسة (آلان لابروس، 1993) ولهذا تمثل عملية التنشئة الاجتماعية عنصرا فعالا في التأثير غير المباشر على شخصية الإنسان و اتجاهاته المختلفة في المجتمع ويتفق ذلك مع دراسة (عبدالله غانم،1991) حيث تمثل العملية التربوية التي يتم بها التعلم والتلقين للفرد أثناء مراحل نموه تلك الأنماط المختلفة من السلوك والتفكير وأنواع السلوك التي ترتضيها البيئة أو المجتمع الذي يعيش فيه. ويتفق ذلك مع دراسة (عبد الهادى مصباح، 2004)

4- يرى نصف العينة تقريبا (48.3%) أن معالجة الإعلام الأمني لقضية المخدرات قليلة ويجب زيادتها ، بينما يرى (28.3%) أنها مناسبة ، ويرى (16.7%) أن هذه المعالجة كثيرة وعالية مقابل (5%) يرون أنها منعدمة وغير موجودة تماما ، ولم يبد (1.7%) رأيه فى مدى قبول معالجة الإعلام الأمني لقضية المخدرات. مما يستوجب معه تعزيز دور الإعلام الأمنى ليصبح فاعلا وايجابيا ، من خلال التدريب والتأهيل للعاملين ليكون إعلاماً متخصّصاً مرتكزاً على قواعد علمية ثابتة ، ويتفق ذلك مع دراسة (فؤاد بسيونى، 1998) ويكون جزءاً لا يتجزأ من حلقة الجهات التي تتصدى إلى المشكلة أو القضية التي يعاني منها مجتمع ما، ويتفق ذلك مع دراسة (عبدالله خياط ، 1999) وأن يكون له موقعه الدائم والقوي في المؤسسات المسئولة عن صياغة الخطة الوطنية الشاملة لمكافحة المخدرات. ويتفق ذلك مع دراسة (أسيمة جانو، 1990)

5- يعكس الإعلام الأمني مجموعة من القيم خلال عملية التصدى للمخدرات منها أهمية البناء الأسرى والعلاقات الثنائية داخل هذا البناء والذي قد يدفع بالفرد إلى الإدمان وذلك يتفق مع دراسة (عزت حسنين، 1996) مثل التفكك الأسرى والمرتبط أساسا بسوء التوافق أوالتكيف بين الأب والأم وارتباط ذلك بحالات الطلاق أو الانفصال أو تعدد الزوجات، وذلك يتفق مع دراسة (اكاديمية المملكة المغربية، 2001) وانعكاس ذلك على مدى الاهتمام بالأبناء والدعم المادي والعاطفي والتوجيه والإرشاد ومناقشة المشاكل الشخصية. وذلك يتفق مع دراسة (قحطان الناصرى ، 1990) وأن الوقاية من المخدرات تتطلب التدخل المبكر في حياة الفرد سواء في البيت أو المدرسة أو المجتمع. وذلك يتفق مع دراسة (آرنولد م .لودفيج، 2005) إذ أن فترة المراهقة هي الفترة الحرجة في الإقبال على المخدر. وذلك يتفق مع دراسة (عفاف عبد المنعم،2004) وهذا يقتضي من أن نكون على وعي بالعوامل التي تساعد على تشكيل خبرة الفرد وتحديد سلوكه وأسلوب التنشئة الاجتماعية، ويتفق ذلك مع دراسة (دورثى دوسيك ، 1997) وسلوك الآباء والاخوة (القدوة الحسنة) واختيار الأصدقاء، وذلك يتفق مع دراسة (المجلس القومى لمكافحة وعلاج الإدمان ، 1992) والمحاولة المستمرة لغرس القيم والمثل العليا وذلك لتعزيز نمط من الحياة بعيدا عن الإدمان ويتفق ذلك مع دراسة (خالد ، 1998) والوصول إلى تهيئة الأذهان لدى المراهقين لإدراك المخدرات كشيء غير مرغوب فيه اجتماعيا. وذلك يتفق مع دراسة (مايسة جمعة، 2007) وأهمية الاهتمام بالشباب ومشاكله خاصة مشكلة قضاء وقت الفراغ وضرورة إيجاد القنوات المناسبة لرعايتهم وتوجيههم والتحرك إلى مواقعهم ومناقشتهم من خلال الندوات والمحاضرات وذلك يتفق مع دراسة (المجلس القومى لمكافحة وعلاج الإدمان ، 1991) لتوضيح أن المخدرات وزيادة الوعي الثقافي للفرد سواء المترتب على السفر للخارج أو نتيجة لتأثير المربيات والخدم الأجانب. وذلك يتفق مع دراسة (محمد رمضان ،1991).

توصيات البحث :

1- العمل على تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مكافحة المخدرات بوسائل مختلفة منها تصميم البرامج الإعلامية المدروسة ونشرها في المجتمع عبر الأقراص المضغوطة CD و DVD، المواقع الإلكترونية Web Sites التي تلبى حاجات الناس إلى المعلومات الصحية الخاصة في أوساط المجتمع، وسبل مواجهة ذلك، كذلك المضاعفات العديدة الضارة التي تهدد صحة وحياة المدمنين وذويهم ومجتمعاتهم، مستفيدة من تقنيات المعلومات الجذابة التي يمكن الوصول إليها في كل مكان وفي أي مكان.

2- ضرورة اتباع واستخدام الأسس العلمية في إعداد المواد الإعلامية، وتقييم البرامج الإعلامية المختلفة في ميدان مكافحة المخدرات وتجنّب أخطارها القاتلة، ويتضمّن برنامج الدورات التدريبية العديد من المواضيع الحيوية مثل كيفية إعداد المادة العلمية المكتوبة وتنفيذها في مجال الوقاية من المخدرات ، النشرات الإعلامية، كيفية إعداد البرامج الإعلامية الإذاعية، والتلفزيونية، كيفية تقييم المادة الإعلامية والتلفزيونية، وما هي معايير التقييم وغيرها من المواضيع التي تسعى إلى النهوض بالدور الإعلامي في مجالات مكافحة المخدرات.

3- استثمار وسائل الإعلام المختلفة، بالإضافة لشبكة الانترنت بالشكل الأمثل خاصة مع تزايد استخدامها في شرائح الأطفال والشباب من أجل وصول الرسالة الإعلامية المدروسة إلى غاياتها المنشودة لأهميتها الكبيرة في تطوير صحة الفرد والأسرة والمجتمع، ومكافحة انتشار المخدرات في عصر المعلومات.

مراجع البحث

أولا : المراجع والكتب العربية:

1. ابراهيم نافع، فى بيتنا مدمن : كيف نمنع الكارثة (القاهرة : مركز الاهرام للترجمة والنشر ، 1991)
2. ابراهيم نافع، كارثة الإدمان (القاهرة : مركز الاهرام للترجمة والنشر ، 1989)
3. أحمد أحمد عثمان ، بحوث الغرس الثقافي فى مصر والعالم ، المؤتمر الدولى السابع عشر (بحوث الإعلام فى مصر فى نصف قرن الواقع واتجاهات المستقبل) بكلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2011 ، ص 371.
4. احمد جمال ماضى ابو العزائم، الأسرة والوقاية من الإدمان (الكويت : د.ن ، 2000)
5. احمد فتحى بهنسى، الخمر والمخدرات فى الاسلام (القاهرة : مؤسسة الخليج العربى ، 1989)
6. ادوار غالى الدهبى ، جرائم المخدرات (القاهرة : مكتبة غريب ، 1988)
7. آرنولد م .لودفيج، تفهم ذهنية مدمن المسكرات : طبيعة الشهوة وكيفية التغلب عليها (القاهرة : المجلس الأعلى للثقافة ، 2005)
8. أزمة القيم ودور الاسرة فى تطور المجتمع المعاصر : الدورة الربيعية لسنة 2001 (المغرب : اكاديمية المملكة المغربية ، 2001)
9. اسيمة جانو، الدمار الثالث : وفيات المخدرات فى العالم (القاهرة : مكتبة مدبولى ، 1990)
10. آمال حسين محمد محمد، بعض المحددات النفسية الاجتماعية المنبئة بالانتكاس لدى المعتمدين علي المواد المؤثرة في الحالة النفسية ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الآداب ، قسم علم النفس، 2012)
11. أمانى عمر الحسينى ، الإعلام والمجتمع : أطفال فى ظروف صعبة ووسائل اعلام مؤثرة (القاهرة : عالم الكتب ، 2005)
12. الاميرة سماح فرج عبد الفتاح ، الاعلام وتشكيل الرأى العام وصناعة القيم (بيروت ، لبنان : مركز دراسات الوحدة العربية ، 2013)
13. أميرة محمد ابراهيم النمر، اثر التعرض للقنوات الفضائية على النسق القيمى للمراهقين من طلاب المرحلة الثانوية : دراسة تطبيقية ، رسالة دكتوراه (جامعة القاهرة : كلية الاعلام ، قسم الاذاعة والتليفزيون، 2004)
14. أميمة محمد انور، بعض المؤشرات النفسية العصبية المرتبطة بالاستهداف لتعاطي المواد النفسية ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الآداب ، قسم علم النفس، 2004)
15. الان لابروس، ترجمة انطوان الهاشم ، حرب الهيروين : المخدرات والمال والسلاح (باريس : دار عام الفين ، 1993)
16. انوار حافظ عبد الحليم، مشاكل البطالة والإدمان (القاهرة : مؤسسة شباب الجامعة، 2008)

17. انور محمد الشرقاوى ، الابعاد النفسية والاجتماعية والتربوية لمشكلة الإدمان لدى الشباب (القاهرة : المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، 1991)

18. إيمان عبدالحكيم أحمد زايد، معالجة الأفلام الروائية المصرية لتعاطي وإدمان المخدرات وعلاقتها بالاتجاهات المضطربة للمدمن : دراسة مسحية ، رسالة ماجستير عير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الإذاعة والتليفزيون، 2011)

19. باربرا كوتمان، دور الاباء فى مساعدة ابنائهم على الشفاء من الإدمان ، ترجمة: زكريا عبد العزيز حليم ، سعاد موسى ؛ مراجعة شويكار زكي (القاهرة : الدار الدولية ، 1994)

20. بسيونى ابراهيم حمادة، وسائل الاعلام والسياسة : دراسة فى ترتيب الاولويات (القاهرة : مكتبة نهضة الشرق ، 1996)

21. جبارة عطية جبارة ، علم اجتماع الاعلام (الاسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، 2001)

22. حسن عماد مكاوى، الاعلام ومعالجة الازمات (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2005)

23. حنان سيد سالم ، مظاهر اضطرابى الشخصية الحدية و المعادية للمجتمع لدي المعتمدات علي المواد النفسية ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الآداب ، قسم علم النفس، 2013)

24. خالد احمد الصالح ، الإدمان مرض العصر (الكويت : مؤسسة الكويت للتقدم العلمى ، 1999)

25. خالد السيد عيسى ريحان، المتغيرات النفسية الاجتماعية المرتبطة بالاستهداف لتعاطي المخدرات (القاهرة : خالد السيد عيسى ريحان ، 1998)

26. خلفان بن محمد بن خلفان الفهدي، صورة الاب العمانى المدمن وعلاقتها ببعض متغيرات شخصية الابناء ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة : معهد الدراسات و البحوث التربوية ، قسم الارشاد النفسى والتربوى، 2006)

27. دنيا عبدالله النجار، القيم التي تقدمها المسلسلات المدبلجة المعروضة فى القنوات الفضائية العربية ومدى ادراك المراهقين لها : دراسة تحليلية ميدانية ، رسالة ماجستير عير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الاعلام ، قسم الاذاعة والتليفزيون، 2008)

28. دورثى دوسيك ، المخدرات حقائق وأرقام داناييل جيردانو ؛ ترجمة عمر شاهين ، خضر نصار (الاردن : مركز الكتب الاردنى ، 1987)

29. دينا احمد عرابى ، دور وسائل الاعلام المحلية والدولية فى تشكيل المعرفة لدى الجمهور فى ظل العولمة ، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الاعلام ، قسم العلاقات العامة والاعلان، 2002)

30. زينب مصطفى منصور الشرقاوي، المتغيرات الاجتماعية والثقافية للعودة للمخدرات ، رسالة ماجستير (جامعة القاهرة : كلية الآداب ، قسم الاجتماع ، 2014)

31. سامى محمود ابوبية، دراسات نفسية حول ظاهرة الإدمان (القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، 1990)

32. سحر عبد الغنى، الأطفال وتعاطي المخدرات (الاسكندرية : المكتبة المصرية ، 2007)

33. سعد المغربى، سيكولوجية تعاطي الافيون ومشتقاته (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1986)

34. سعد المغربى، ظاهرة تعاطي الحشيش : دراسة نفسية اجتماعية (بيروت : دار الراتب الجامعية ، 1984)

35. سعدى صبيح سعد، رحلة فى الموت الثانى : الرعاية الروحية لمدمنى المخدرات (دمشق : التلوين للطباعة والنشر والتوزيع ، 2006)

36. سلمان فيحان فيصل بن لبده ، الوظيفة الاتصالية للعلاقات العامة فى القطاع الامن السعودى : دراسة تطبيقية على قضية المخدرات ، رسالة ماجستير عير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم العلاقات العامة والاعلان، 2008)

37. سلوى على سليم ، الإسلام والمخدرات : دراسة سسيولوجية لأثر التغير الاجتماعي على تعاطي الشباب (القاهرة : مكتبة وهبة ، 1989)

38. سلوى على سليم، الاسلام والمخدرات : دراسة سسيولوجية لأثر التغير الاجتماعي على تعاطي الشباب للمخدرات (القاهرة : مكتبة وهبة ، 1989)

39. سليمان الخضري ، البحوث النفسية فى التفكير الخلقي (الدوحة : جامعة قطر، كلية التربية، 1982) ، ص 84.

40. صابر حارص، اشكاليات الاعلام فى التأثير على الرأى العام (القاهرة : العربى للنشر و التوزيع ، 2007)

41. صابر سليمان عسران، القيم الإسلامية التي يتضمنها المسلسل العربي فى التليفزيون ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الإذاعة والتليفزيون ، 1987) ،ص 84.

42. صالح بن عمر الحازمى، تعاطي المخدرات وعلاقته بأبعاد الشخصية وبعض المتغيرات الاسرية ، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة : معهد الدراسات و البحوث التربوية ، قسم الارشاد النفسى والتربوى، 2001)

43. ضياء الدين عادل محمد حسنى، الفروق بين المعتمدين على الكحوليات والمعتمدين على الأمفيتامينات وبين الأسوياء فى الأفكار اللاعقلانية والمعتقدات الصحية السلبية ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الآداب ، قسم علم النفس، 2010)

44. عادل محمد حسنين نافع ، جريمة الجلب والتصدير في تشريع المخدرات المصري : دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير (جامعة القاهرة : كلية الحقوق ، قسم القانون الجنائي، 1994)

45. عادل محمد عبدالعزيز السويدي، جريمة جلب المخدرات وطرق مواجهتها : دراسة مقارنة ، رسالة دكتوراه (جامعة القاهرة : كلية الحقوق ، قسم القانون الجنائى، 2006)

46. عاطف عدلى العبد ، الرأى العام والفضائيات : دراسة فى ترتيب الاولويات (القاهرة : توزيع دارالفكرالعربى ، 2007)

47. عاطف عدلى العبد، الاعلام والمجتمع (القاهرة : دار الفكر العربى ، 2006)

48. عبد الرحمن العيسوى، سيكولوجية الإدمان و علاجه (الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1994)

49. عبد الرحمن محمد العيسوى، الجريمة والإدمان (بيروت : دار الراتب الجامعية ، 2000)

50. عبد الرحمن مصيقر، الشباب و المخدرات فى دول الخليج (الكويت : ، شركة الربيعان 1985)

51. عبد الهادى مصباح، الإدمان (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2004)

52. عبدالله الأفندي ، تخطيط برامج الإعلام الأمني ، رسالة ماجستير غير منشورة (الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، 1994)

53. عبدالله عبد الغنى غانم، المرأة و تجارة المخدرات : دراسة فى انثروبولوجيا الجريمة (القاهرة : المكتب الجامعى الحديث ، 1991)

54. عبدالله عمر خياط ، المدمن انا : رحلة فى عالم المخدرات وعصابات المهربين (القاهرة : د.ن، وكالة الاهرام للتوزيع ، 1989)

55. عبدالله محمد بوجلال، الاعلام والوعى الاجتماعي لدى الشباب الجزائرى : دراسة على عينة من شباب المدارس الثانوية والجامعات ، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم العلاقات العامة والإعلان، 1989)

56. عبدالله محمد بوجلال، الاعلام والوعى الاجتماعي لدى الشباب الجزائرى : دراسة على عينة من شباب المدارس الثانوية والجامعات ، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم العلاقات العامة والإعلان، 1989)

57. عبلة جميل حسنين، الأبعاد الاجتماعية والثقافية لتعاطي المخدرات بين الشباب فى المجتمع السعودى : دراسة ميدانية على مدينة جدة ، رسالة ماجستير(جامعة القاهرة : كلية الآداب ، قسم الإجتماع، 1997)

58. عدلى عزازى ، القيم الأخلاقية التي تشتمل عليها كتب القراءة فى المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة المنوفية: كلية التربية، 1983) ، ص 21.

59. عزت حسنين، المسكرات و المخدرات: بين الشريعة والقانون دراسة مقارنة (القاهرة: د.ن، 1986)

60. عفاف محمد عبد المنعم، الإدمان : دراسة نفسية لاسبابة ونتائجه (الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، 2004)

61. علاء الدين شحاتة، التعاون الدولى فى مجال مكافحة الجريمة : رؤية استراتيجية وطنية للتعاون الدولى فى مجال مكافحة المخدرات (القاهرة : ايتراك للنشر والتوزيع ، 1999)

62. على فاروق على، التعاون الدولي في مجال مكافحة غسل الاموال المتحصلة من الجريمة المنظمة وجرائم المخدرات في ضوء القانون الدولي العام رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الحقوق ، قسم القانون الدولي العام، 2008)

63. علي بن فايز الجحنى ، نظرة الإعلام الأمني ، مجلة الأمن ، وزارة الداخلية السعودية ، المجلد الأول ، العدد الثامن ، 1993.

64. عماد حمد عبدالرحمن العون، برنامج قائم على الوعي الديني المعرفي والدافعية الداخلية في تعديل سلوك المراهقين المعتمدين على المواد ذات التأثير النفسي رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة : معهد الدراسات و البحوث التربوية ، قسم الإرشاد النفسى و التربوى ، 2011)

65. عمرو محمد أسعد ، العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية و قيمهم المجتمعية : دراسة على موقعي اليوتيوب والفيسبوك رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الإذاعة و التليفزيون، 2011)

66. عوض هاشم ، العنف التليفزيوني وعلاقته بالسلوك العدواني ، مجلة الإذاعات العربية تصدر عن اتحاد إذاعات الدول العربية ، تونس ، العدد 2 ، 1999، ص 14 – 18.

67. العنود ناصر إبراهيم الرشيد ، دور وسائل الاتصال فى تنمية وعى الشباب الكويتى بقضية المخدرات : دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الاعلام ، قسم العلاقات العامة والاعلان ، 2010)

68. غسان شحرور، كتاب مدخل إلى الدعم النفسي المجتمعي لضحايا العنف والكوارث، دليل الجمعيات الأهلية والمتطوعين كانون ثان – 2009، دمشق، ص 46،47.

69. فتحى حسين عامر، معالجة الاعلام لقضايا الوطن العربى (القاهرة : العربى للنشر و التوزيع ، 2009)

70. فؤاد بسيونى، الحقيقة والخيال فى ظاهرة انتشار وإدمان المخدرات : دراسة لأبعاد المشكلة (الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، 1998)

71. قحطان الناصرى ، محمود فهمى الكردى ، أحمد شوقى العقباوى، مشكلة تعاطي المخدرات : دراسة ميدانية ، (قطر : جامعة قطر ، 1989–1990)

72. لجنة المستشارين العلميين المجلس القومى لمكافحة وعلاج الإدمان، استراتيجية قومية متكاملة لمكافحة المخدرات ومعالجة مشكلات التعاطي والإدمان فى مصر : التقرير النهائى (القاهرة : المجلس القومى لمكافحة وعلاج الإدمان ، 1992)

73. مايسة جمعة ، تعاطي المخدرات بين مشاعر المشقة وتقديرات الذات (القاهرة : الدار العربية للكتاب ، 2007)

74. مايسة محمد عبدالحميد جمعة، تقدير الذات كمتغير معدل للعلاقة بين المشقة النفسية وتعاطي المواد النفسية بين طلاب الجامعة الذكور ، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الآداب ، قسم علم النفس، 2003)

75. المجلس القومى لمكافحة وعلاج الإدمان ، لجنة المستشارين العلميين، التقرير التمهيدى باقتراح استراتيجية قومية متكاملة لمكافحة المخدرات ومعالجة مشكلات التعاطي والإدمان(القاهرة : المجلس القومى لمكافحة وعلاج الإدمان ، 1991)

76. محمد المهان ، دور وسائل الإعلام في نشر الوعي الأمني لدى الجمهور الكويتي : دراسة ميدانية وتحليلية رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم العلاقات العامة والإعلان ، 2013)

77. محمد رمضان محمد، دراسة مقارنة بين مدمنى الهيروين والكحول وغير المدمنين : فى الاكتئاب والهستيريا والسيكوباتية والفصام (القاهرة : د.ن ، 1991)

78. محمد سالم موسى المنفي ، دور الصحافة الليبية المحلية فى التوعية بقضايا التنمية البشرية : دراسة مسحية للمضمون والجمهور والقائم بالاتصال ، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، 2007)

79. محمد سعد محمد، العلاقة بين مثيرات المشقة وتعاطي المواد النفسية لدى عمال الصناعة الثقيلة ، رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الآداب ، قسم علم النفس، 2002)

80. محمد سلامة غبارى ، الإدمان: أسبابه ونتائجه وعلاجه دراسة ميدانية (الاسكندرية: المكتب الجامعى الحديث، 1991)

81. محمد عباس منصور ، العمليات السرية فى مكافحة المخدرات (الرياض : المركز العربى للدراسات الامنية ، 1993)

82. محمد غريب، دور البرامج الدينية والقنوات الفضائية العربية فى التثقيف الديني لدى طلاب الجامعات ، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام تصدر عن مركز بحوث الرأى العام بكلية الإعلام جامعة القاهرة، العدد الثاني ، 2005 ، ص 398.

83. محمد فتحى عيد ، جريمة تعاطي المخدرات فى القانون المقارن (الرياض : دار النشر بالمركز العربى للدراسات الأمنية والتدريب ، 1988)

84. محمد فتحى محمد محمود عيد، جريمة تعاطي المخدرات فى القانون المصري والقانون المقارن ، رسالة دكتوراه عير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الحقوق ، قسم القانون الجنائى، 1981)

85. محمد يسرى ابراهيم دعبس، الإدمان بين التجريم والمرض : دراسة فى انثروبولوجيا الجريمة (الاسكندرية : الملتقى المصري للابداع والتنمية ، 1998)

86. محمود عبدالجواد نصار، الاعلام المرئى وقيم الشباب المصري : دراسة تطبيقية على عينة من الشباب المصري فى القاهرة ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الآداب ، قسم الاجتماع، 2010)

87. محمود عبدالجواد نصار، الاعلام المرئى وقيم الشباب المصري: دراسة تطبيقية على عينة من الشباب المصري فى القاهرة ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الآداب ، قسم الاجتماع، 2010)

88. محمود عبدالجواد نصار، الاعلام المرئى وقيم الشباب المصري: دراسة تطبيقية على عينة من الشباب المصري فى القاهرة ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الآداب ، قسم الاجتماع، 2010) عمرو محمد أسعد ، العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية و قيمهم المجتمعية : دراسة على موقعي اليوتيوب والفيسبوك رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الإذاعة و التليفزيون، 2011)

89. محمود عبدالفتاح عبدالحميد عيد ، دور وسائل الاعلام كأداة فى الصراع : دراسة تطبيقية على الحرب الخليج ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم العلاقات العامه والإعلان، 1997)

90. محيى الدين عبدالحليم حسين، الاعلام الحكومى وأثره فى الرأى العام المحلى (القاهرة : محيى الدين عبدالحليم حسين ، 1973)

91. المخدرات : اوهام ، اخطار ، حقائق(القاهرة : المجلس القومى لمكافحة وعلاج الإدمان ، 1998)

92. المخدرات : اوهام ، اخطار ، حقائق(القاهرة : رئاسة مجلس الوزراء ، صندوق مكافحة و علاج الإدمان والتعاطي ، 2002)

93. المخدرات تدمر الجسم والنفس والمجتمع (القاهرة: الجمعية المصرية االعامة لمنع المسكرات ومكافحة المخدرات ، 2000)

94. مدحت عبد الحميد ابوزيد ، لهفة الإدمان : تشخيصها وعلاجها (الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، 2003)

95. المركز العربى للدراسات الامنية والتدريب ، مكافحة المخدرات (الرياض : المركز المركز العربى للدراسات الامنية والتدريب ، 1990)

96. مسعد سيد عويس، دور المؤسسات الرياضية والشبابية فى مواجهة الإدمان (الجيزة : د.ن ، 2004)

97. مصطفى سويف ، الاخر لمواجهة مشكلة المخدرات : خفض الطلب (القاهرة : المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، 1990)

98. مصطفى سويف ، مشكلة تعاطي المخدرات بنظرة علمية (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2000)

99. مصطفى سويف المخدرات والمجتمع نظرة تكاملية، العدد 205، 1996 عالم المعرفة (سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب– الكويت)، تاريخ موجز للمواد النفسية المحدثة للإدمان ص 27.

100. مصطفى سويف، مشكلة تعاطي المخدرات (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 2001)

101. مصطفى طاهر، المواجهة التشريعية لظاهرة غسل الاموال المتحصلة من جرائم المخدرات : دراسة مقارنة ، رسالة دكتوراه عير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الحقوق ، قسم القانون الجنائى، 2001)

102. مصطفى طاهر، جريمة تأليف العصابة فى قانون مكافحة المخدرات : دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير (جامعة القاهرة : كلية الحقوق ، قسم القانون الجنائى ، 1993)

103. المكتب الدولى العربى ، ظاهرة تعاطي المسكرات فى الدول العربية : بحث استقصائى احصائى لعام 1970 (بغداد : المكتب الدولى العربى ، 1973)

104. ملفين ل.ديفلير ، ساندرا بول ، نظريات وسائل الإعلام ، ترجمة كمال عبد الرؤوف (القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع ، 1999) ، ص 298 – 304.

105. منتصر محمد عبدالحميد محمد عويضة، جريمة إدارة أو تهيئة مكان لتعاطي المواد المخدرة : دراسة مقارنة رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الحقوق ، قسم القانون الجنائى، 2012)

106. منصور ناصر صالح جبارة، تقويم بعض البرامج الإعلامية المقدمة للشباب اليمني في ضوء الحاجات والقيم والاتجاهات اللازمة لهم رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة : معهد الدراسات والبحوث التربوية ، قسم الإرشاد النفسى و التربوى، 2011)

107. منى سعيد الحديدى ، سلوى امام على، الاعلام والمجتمع (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2006)

108. منى محمد صالح على العامرى، دراسة فعالية الارشاد النفسى العقلانى الانفعالى والعلاج المتمركز على العميل فى علاج بعض حالات الإدمان بين الطلاب فى دولة الامارات العربية

المتحدة : دراسة كلينيكية ، رسالة دكتوراه (جامعة القاهرة : معهد الدراسات والبحوث التربوية ، قسم الارشاد النفسى والتربوى ، 2000)

109. مؤتمر الندوة العلمية العربية الاوربية الأولى للمخدرات (المملكة العربية السعودية: الرياض، 1985)

110. موسى نعيم، تجارة غير مشروعة : انشطة المهربين ومروجى والمخدرات ولصوصية محاكاة الاصول فى السطو على الاقتصاد العالمى (الاسكندرية : مكتبة الاسكندرية ، 2006)

111. نبيلة محمد تاج الدين حسن، الانتماء الاجتماعي وتعاطي المواد النفسية ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الاداب ، قسم علم النفس ، 2004)

112. نسمة احمد البطريق ، الاعلام وصناعة العقول : التليفزيون نموذجا (القاهرة : نهضة مصر للطباعة والنشر و التوزيع ، 2007)

113. نسمة احمد البطريق، الاعلام والمجتمع فى عصر العولمة : دراسة فى المدخل الاجتماعي (القاهرة : دار غريب للطباعة و النشر ، 2004)

114. نهلة احمد درويش، العولمة وتغير انساق القيم : مع دراسة تطبيقية على الدراسات المصرية ، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الاداب ، قسم الاجتماع، 2009)

115. نيرمين عبدالمنعم حنفي ، المخدرات وأثرها على المجتمع المصري فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر : دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الآداب ، قسم التاريخ ، 2013)

116. هبة الله محمود السيد أبو الليل، علاقة اسلوب الحياة بالاستهداف لتعاطي المواد النفسية المؤثرة فى الاعصاب لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الاداب ، قسم علم النفس، 1998)

117. هويدا محمد رضا الدر، معالجة الأفلام والمسلسلات العربية التي يقدمها التليفزيون المصري لموضوع تعاطي وإدمان المخدرات وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي للمدمنين ، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الاعلام ، قسم الاذاعة والتليفزيون ، 2009)

118. هيلين هورد نوليس ، أضواء كاشفة على المخدرات : التوعية فى مجال المخدرات (بيروت : منشورات مركز النشاط و الاعلام للتنمية والتفاهم الدولى ، 1987)

119. وفيق صفوت مختار، مشكلة تعاطي المواد النفسية المخدرة : الافيون–المورفين–الهيروين–الباربيتورات–المنومات–المهئات (القاهرة : دار العلم للثقافة ، 2005)

120. ويندى درايدن، والتر ماتويتشك ، كيف تتخلص من الإدمان؟ ترجمة خالد العامرى (القاهرة : دار الفاروق للنشر والتوزيع ، 2007)

121. ياسر محمد السيد موسى، الاتجاهات ازاء كفاءة وسائل الاعلام فى مواجهة ظاهرة تعاطي المواد النفسية ، رسالة ماجستير (جامعة القاهرة : كلية الآداب ، قسم علم النفس، 2004)

122. ياسر محمد السيد موسى، الاتجاهات ازاء كفاءة وسائل الاعلام فى مواجهة ظاهرة تعاطي المواد النفسية ، رسالة ماجستير (جامعة القاهرة : كلية الآداب ، قسم علم النفس، 2004)

123. يوسف الغامدى ، الوظائف الإيجابية للإعلام الأمني في الوقاية من الإرهاب ، رسالة ماجستير غير منشورة (الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، 2000) .

ثانيا : المراجع الأجنبية:

1. Anthony Dudo, Dominique Brossard, James Shanahan, Dietram A. Scheufele, Michael Morgan,& Nancy Signorielli, Science on Television in the 21st Century: Recent Trends in Portrayals and Their Contributions to Public Attitudes Toward Science, Communication Research, December 2011; vol. 38, 6: pp. 754-777., first published on December 14, 2010
2. Carroll J. Glynn & Michael E. Huge, Opinions as Norms: Applying a Return Potential Model to the Study of Communication Behaviors, Communication Research, October 2007; vol. 34, 5: pp. 548-568.
3. Cuihua Shen, Peter Monge, & Dmitri Williams, Virtual Brokerage and Closure: Network Structure and Social Capital in a Massively Multiplayer Online Game, Communication Research, June 2014; vol. 41, 4: pp. 459-480., first published on August 3, 2012
4. Dietram A. Scheufele, Eunkyung Kim, & Dominique Brossard, My Friend's Enemy: How Split-Screen Debate Coverage Influences Evaluation of Presidential Debates, Communication Research, February 2007; vol. 34, 1: pp. 3-24.
5. Hichang Cho & Jae-Shin Lee , Collaborative Information Seeking in Intercultural Computer-Mediated Communication Groups: Testing the Influence of Social Context Using Social Network Analysis, Communication Research, August 2008; vol. 35, 4: pp. 548-573., first published on April 8, 2008
6. Hye-Jin Paek, Zhongdang Pan, Ye Sun, Joseph Abisaid, & Debra Houden, The Third-Person Perception as Social Judgment: An Exploration of Social Distance and Uncertainty in Perceived Effects of Political Attack Ads, Communication Research, April 2005; vol. 32, 2: pp. 143-170.
7. Jan Kleinnijenhuis, Bart van den Hooff, Sonja Utz, Ivar Vermeulen, & Marleen Huysman, Social Influence in Networks of Practice: An Analysis of Organizational Communication Content, Communication Research, October 2011; vol. 38, 5: pp. 587-612., first published on October 20, 2010
8. John D. Richardson, Switching Social Identities:: The Influence of Editorial Framing on Reader Attitudes Toward Affirmative Action and African Americans, Communication Research, August 2005; vol. 32, 4: pp. 503-528.
9. Matthew C. Nisbet, Dietram A. Scheufele, James Shanahan, Patricia Moy, Dominique Brossard,& Bruce V. Lewenstein, Knowledge,

Reservations, or Promise?: A Media Effects Model for Public Perceptions of Science and Technology, Communication Research, October 2002; vol. 29, 5: pp. 584-608.

10. Otto N.Lorson "Violence and The Mass Media" N.Y: Herper and Row Puplisher I.N.C 1986.
11. Owen Hargie, David Dickson, John Mallett,& Maurice Stringer, Communicating Social Identity: A Study of Catholics and Protestants in Northern Ireland, Communication Research, December 2008; vol. 35, 6: pp. 792-821., first published on September 18, 2008
12. P. Sol Hart &Erik C. Nisbet, Boomerang Effects in Science Communication: How Motivated Reasoning and Identity Cues Amplify Opinion Polarization About Climate Mitigation Policies, Communication Research, December 2012; vol. 39, 6: pp. 701-723., first published on August 11, 2011
13. Yoori Hwang & Brian G. Southwell, Science TV News Exposure Predicts Science Beliefs: Real World Effects Among a National Sample, Communication Research, October 2009; vol. 36, 5: pp. 724-742., first published on July 17, 2009

أسماء السادة المحكمين طبقا للترتيب الأبجدي:

- أ.د/ أيمن يوسف : مذيع بالفضائية المصرية.
- د/ أكرم ذيدان : مدرس علم النفس والاحصاء بآداب المنصورة.
- أ.د/ ثروت الديب : أستاذ علم الاجتماع السياسي بآداب المنصورة.
- اللواء طيار/ سيد خضر : الخبير السياسي والأمنى وأمين حزب المؤتمر
- اللواء / عادل القلا : الخبير العسكري ورئيس حزب مصر العربي.
- أ/ علاء بسيوني : رئيس القناة الفضائية المصرية.
- الرائد / كريم توفيق : الباحث بالدراسات العليا إعلام والمحاضر بأكاديمية الشرطة.
- أ.د/ محمود يوسف : وكيل كلية الإعلام جامعة القاهرة وأستاذ العلاقات العامة بالكلية وأكاديمية الشرطة
- اللواء د/ مصطفى أبوسديرة : الخبير الاستراتيجى والعسكرى.
- أ/ ناجى العيسوي : مخرج بالتليفزيون المصري.